وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

**جامعة غرداية**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**

# العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب بمدينة غرداية

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي**

**إعداد الطالبة :** **إشراف الدكتور :**

**فريدة لعمور** **حروز حروز**

**لجنة المناقشة**

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| جمعة أولاد حيمودة | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | رئيسا |
| حروز حروز | أستاذ محاضر ب | جامعة غرداية | مشرفا ومقررا |
| كلثوم كبير | أستاذ مساعد أ | جامعة غرداية | عضوا مناقشا |

**الموسم الجامعي:2023_2024**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

**جامعة غرداية**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**

# العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

## بمتوسطة علي بن أبي طالب بمدينة غرداية

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي**

**إعداد الطالبة :** **إشراف الدكتور :**

**فريدة لعمور** **حروز حروز**

**لجنة المناقشة**

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| جمعة أولاد حيمودة | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | رئيسا |
| حروز حروز | أستاذ محاضر ب | جامعة غرداية | مشرفا ومقررا |
| كلثوم كبير | أستاذ مساعد أ | جامعة غرداية | عضوا مناقشا |

**الموسم الجامعي: 2023_2024**

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

أحمد الله عز وجل على كل النعم وعلى منه وعونه لي في إتمام هذا البحث العلمي

أهدي عملي هذا

إلى روح أبي وعائلتي وزوجي و بناتي الذين سهروا معي في إتمام هذا العمل، عائلتي التى كانت سر نجاحي وإصراري على التقدم ومثابرة من أجل الأفضل رغم صعوبة الحياة إلا أنهن كانو معي ...

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الذي كلما أظلم الطريق أمامي لجأت إليه ،وكلما سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة و إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا...

لكل من ساعدني ولو بكلمة طيبة ونصيحة نيرة أهدي لكم ثمرة اجتهادي ونجاحي.....

# شكر و عرفان

قال الله تعالى" ولئن شكرتم لأزيدنكم"

بعد إتمام العمل لا شيء أجل ولا أحلى من الحمد ،فالحمد لله والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به علينا من إتمام هذا العمل المتواضع.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث و أخص بالذكر أستاذي المشرف **الدكتور حروز حروز** على ما قدمه لي من التوجيه والتصويب .... وما علمني إياه من فيض إنسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي. كما أتقدم لجزيل الشكر للأستاذتين "أولاد حيمودة جمعة" و" كبير كلثوم" وإلى كل الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة غرداية.

وكل من مد يد العون لي من قريب ومن بعيد.

**ملخص الدراسة:**

أجريت الدراسة الحالية بهدف التعرف على مستوى العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب،وكذا الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين مستوى العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطي وهو المنهج المناسب للدراسة الحالية، اعتمدت على مقياس العنف المدرسي لـ عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني 2003،ثم تطبيقه على عينة متكونة من139تلميذا من السنة الرابعة متوسط من متوسطة علي بن أبي طالب بغرداية ،تم اختيارها على طريق العينة عشوائية بسيطة.

و قصد معالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائيspss25:وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.
- مستوى التحصيل الدراسي متوسط لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.
- توجد علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب .

وقد نوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة والواقع المعاش و اختتمت بتقديم بعض المقترحات.

**الكلمات المفتاحية**:العنف المدرسي،التحصيل الدراسي،تلاميذ الرابعة متوسط.

**THE SUMMARY:**

The current study was conducted with the aim of identifying the level of school violence and academic achievement among Ali bin Abi Talib's high school student, as well as revealing the correlation between the level of school violence and academic achievement. In order to achieve the objectives of the study, the student relied on the descriptive, correlational approach, which is the appropriate approach for the current study. We relied on the school violence questionnaire by Aboud Salah El-Din and Aboud Abdel-Ghani 2003, and then it was applied to a sample consisting of 139 students in the fourth year of the Ali bin Abi Talib College in Ghardaia, who were selected through purposive sampling.

In order to process the data, we relied on the statistical package program spss25, and the following results were reached:

- The level of school violence is high among fourth-grade middle school Ali bin Abi Talib students.
- The level of academic achievement is average among fourth-grade students, Ali bin Abi Talib's completion average.
- There is a relationship between school violence and academic achievement among fourth grade middle school students, Ali Ibn Abi Talib.

The results of the study were discussed in light of the theoretical aspect, previous studies, and the lived reality, and were concluded by presenting some suggestions

Keywords: school violence, academic achievement, fourth-grade middle school students completed by ali ben abi talib.

# قائمة الجداول


| | |
|---|---|
| إهداء | ب |
| شكر وعرفان | ت |
| الملخص | ج |
| فهرس المحتويات | خ |
| قائمة الجداول | ر |
| قائمة الأشكال البيانية | ز |
| قائمة الملاحق | ز |
| مقـــــدمة | 2 |
| **القسم الأول : الإطار النظري للدراسة** | |
| **الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها** | |
| 1.إشكالية الدراسة | 07 |
| 2. الفرضيات | 10 |
| 3.أهداف الدراسة | 11 |
| 4.أهمية الدراسة | 11 |
| 5.دوافع الدراسة | 12 |
| 6. التعاريف الإجرائية لمصطلحات للدراسة | 12 |
| 7.الدراسات السابقة | 13 |
| **الفصل الثاني: العنف المدرسي** | |
| تمهيد | 22 |
| 1.مفهوم العنف | 23 |
| 2. مفهوم العنف المدرسي | 24 |
| 3.خصائص العنف المدرسي | 25 |
| 4. النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي | 26 |
| 5.أسباب العنف المدرسي | 29 |
| 6.أشكال العنف المدرسي | 31 |
| 7.مظاهر العنف المدرسي | 32 |
| 8. سبل الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي | 33 |
| خلاصة الفصل | 34 |
| الفصل الثالث: التحصيل الدراسي | |
| تمهيد | 37 |
| 1.مفهوم التحصيل الدراسي | 38 |
| 2.أهمية وأهداف التحصيل الدراسي ر | 39- 40 |

| | |
|---|---|
| 3. أنواع التحصيل الدراسي | 41 |
| 4.شروط التحصيل الدراسي | 42 |
| 5. مبادئ التحصيل الدراسي | 43 |
| 6.أسباب تدرني التحصيل الدراسي | 44 |
| 7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 45 |
| 8. نظريات التحصيل الدراسي | 50 |
| خلاصة الفصل | 52 |
| القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة | |
| الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية | |
| **تمهيد** | 55 |
| 1- **منهج الدراسة:** | 56 |
| **2_ حدود الدراسة:** | 56 |
| **3_ عينة الدراسة:** | 56 |
| **4_إجراءات تطبيق الدراسة :** | 60 |
| **5_ أدوات الدراسة** | 60 |
| **6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :** | 64 |
| **خلاصة الفصل** | 66 |
| الفصل الخامس:عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة | |
| تمهيد | 68 |
| 1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى | 69 |
| 2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية | 70 |
| 3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة | 72 |
| خلاصة الفصل | 75 |
| الاستنتاج العام | 76 |
| الاقتراحات | 77 |
| قائمة المراجع | 79 |
| الملاحق | - |

## قائمة الجداول:


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الجدول رقم (01) يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الجنس | 58 |
| 2 | الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 59 |
| 3 | الجدول 03: توزيع فقرات مقياس العنف المدرسي حسب الأبعاد | 61 |
| 4 | الجدول (04) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على مقياس العنف المدرسي | 62 |
| 5 | جدول رقم(05) يوضح قيمة معامل الارتباط للتجزئة النصفية لحساب الثبات | 64 |
| 6 | الجدول رقم (06) يوضح معامل ألفا كرونباخ | 64 |
| 7 | الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى العنف المدرسي: | 69 |
| 8 | الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي: | 71 |
| 9 | الجدول (09) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون في "علاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب " | 73 |

**قائمة الأشكال البيانية**


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الشكل رقم (01): العنف من وجهة نظر التحليل نفسي | 27 |
| 02 | الشكل رقم (02) دائرة نسبية لتوزيع الأفراد حسب متغير الجنس | 58 |
| 03 | الشكل رقم (03) أعمدة بيانية لتوزيع الأفراد حسب متغير السن | 59 |



| الرقم | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | **الملحق رقم01:استمارة مقياس العنف المدرسي** | 84 |
| 02 | **المحلق رقم02 : يمثل مرجان لتحديد حجم العينة** | 86 |
| 03 | **المحلق رقم02 : يمثل الدراسة الاستطلاعية** | 87 |
| 04 | **الملحق رقم03 : يمثل الدراسة الأساسية** | 89 |
| 05 | **الملحق رقم04 : يمثل حساب مستوى العنف المدرسي** | 92 |
| 06 | **الملحق رقم 05 : يمثل حساب مستوى التحصيل الدراسي** | 92 |
| 07 | **الملحق رقم 06 : حساب العلاقة الإرتباطية** | 93 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي أوجدها المجتمع نظرا لغزارة المعرفة التي يتلقها منذ القدم حيث نشأة المؤسسات التربوية في استقطاب عدد كبير من التلاميذ وبتنشئتهم على مبادئ اجتماعية وثقافية مختلفة ، وذلك من خلال خلق أجيال ذات مستوى عالي وفكر جيد ، وجو اجتماعي سليم في المدرسة و علاقته مع زملائه وكذا مع أساتذته ،وفي خلق جهود مبذولة من طرف المدير وموظفين من داخل وخارج المدرسة لصعود أجيال المستقبل .

و بما أن العملية التربوية مبنية أساسا على التفاعل الدائم المتبادل بين أفراد المؤسسة التعليمية، فإن سلوك أي طرف يؤثر في الأخر ،ويتأثر بالسلوك السائد في البيئة المحيطة به ،وينعكس ذلك سلبا على الأهداف البيداغوجية بشكل عام وعلى عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل خاص ،ففي المؤسسات التربوية يتسم السلوك السلبي بالرغبة في إحداث ضرر مادي أو معنوي ويتم بشكل فردي أو جماعي ففي غالب الأحيان نجد سلوكيات التلميذ تكون بارزة لإحداث خلل في العملية التعليمية.(**زريول.محدب،759،2023**).

و هذا ما نتج عنه ظهور عدة سلوكيات التي يكتسبها الفرد في تعامله مع الآخر سواء كان ذلك السلوك داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها،حيث يعتبر العنف أحد السلوكيات السلبية التي يتلقاه التلميذ من خلال إحداث تصرفات غير لائقة اتجاه الأخر،فقد زاد انتشار العنف في الوسط المدرسي في الأواني الأخير من خلال الإحصائيات التي قدمتها مديريات التربية في سنوات الأخيرة حيث أشارت مديرية التربية والتعليم لولاية غرداية في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ بالمتوسطات والذي نتج عنه ظهور عدة سلوكيات سلبية كالعنف في المدرسة والذي يؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبل التلاميذ خلال مسارهم الدراسي و توافقهم الاجتماعي في تعامل مع الغير.

كما يظهر العنف المدرسي من خلال بعض أنماط السلوكية المختلفة ، سواء كانت مع زملائه أو تعدي على ممتلكات الغير .ومن هنا نجد أن ظاهرة العنف لقت اهتمام كبير من طرف الباحثين في دراسات

عديدة للكشف عن أسباب ظهور هذا السلوك وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بمتوسطة علي بن أبي طالب ومدى تأثر تلاميذ المرحلة النهائية .

وقد جاءت هذه الدراسة في جانبين وخمسة فصول:

- **القسم النظري** ويشتمل على :

○ **الفصل الأول** الإطار العام للإشكالية :ويضم إشكالية الدراسة، فرضيات،ثم أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دوافع الدراسة، التعاريف الإجرائية لمصطلحات للدراسة، ثم الدراسات السابقة.

○ **الفصل الثاني** العنف المدرسي ويتضمن ما يلي:

ويضم هذا الفصل بداية من تمهيد، مفهوم العنف،ثم مفهوم العنف المدرسي ،ثم خصائص العنف المدرسي، نظريات المفسرة للعنف المدرسي،أشكال العنف المدرسي،أسباب العنف المدرسي،مظاهر العنف المدرسي،سبل الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي ،وأخيرا خلاصة الفصل .

○ **الفصل الثالث** التحصيل الدراسي ويتضمن ما يلي:

ويضم هذا الفصل تمهيد، بداية من مفهوم التحصيل الدراسي، ثم أهمية وأهداف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، أسباب تدني التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، نظريات التحصيل الدراسي ، وأخيرا خلاصة الفصل.

- **القسم التطبيقي**: ويشتمل في فصلين: للإطار الميداني للدراسة.

- **الفصل الرابع**: إجراءات الدراسة الميدانية وهو جانب الميداني من خلال تحديد المجالات المكانية و الزمانية للدراسة الحالية للعنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكذا المنهج المستخدم ،ثم الدراسة الاستطلاعية،ثم أدوات الأساسية،ثم عينة الدراسة،أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- **الفصل الخامس**:والأخير خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ونتائج العامة.

وفي الأخير تم التوصل إلى استنتاج والخروج بمجموعة من المقترحات.

# القسم الأول:

# الإطار النظري

# للدارسة

# الفصل الأول:

## مشكلة الدراسة واعتباراتها

# الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. دوافع الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة

## 01ـ إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تهدف إلى تربية وتنشئة الناشئة، إذ تعمل على تنمية وبناء الطفل وإعداده للحياة المستقبلية في جميع الأبعاد المعرفية العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية والعاطفية الوجدانية..... الخ ، فهي تتكامل وظيفيا مع الأسرة في تهذيب وتعديل سلوك التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية.(**مبروك،دس ،ص91**).

إذ أصبح السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال منتشرا في أغلب المجتمعات لأسباب عديدة منها وسائل الإعلام والتي ساهمت في نشر الجرائم إضافة إلى غياب التربية الصحيحة لدى كثير من الأسر وفي المدارس وفقدان الضبط والرقابة على الأطفال لانعدام الصلة بين المؤسسة التربوية و أولياء الأمور.

(**محمد علي،2015،ص147**) .

حيث تعددت مظاهر العدوان والعنف وتنوعت من حيث طبيعتها وشدتها و أثارها الخطيرة على حياة الأفراد والمجتمعات، وقد بات العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار يكاد يشمل العالم بأسره وهو ما يلاحظ في مختلف أشكال العنف و التخريب الذي يسود مناطق كثيرة من العالم والذي أصبح يهدد كيان الأفراد والمجتمعات.

ولذلك أصبح موضوع العنف اليوم ذا أهمية كبير في ميدان البحث العلمي بمختلف تخصصاته المعرفية، علم الاجتماع، علم النفس، علم النفس المدرسي وغيرها من التخصصات العلمية، حيث أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار وخسائر تمس بسلامة الأفراد وسلامة الحياة الإجتماعية ونظامها العام، وقد ازدادت إشكالية ممارسة العنف تطورا لتتخذ صورا وأنواعا مختلفة في جميع الميادين داخل المجتمع بدءا بالشارع ثم الأسرة لتصل إلى الوسط المدرسي الذي أصبح هو الآخر يعرف ارتفاعا في معدلات حدوثه.(**شارف،2010،ص310**) .

فظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ مشكلة معقدة لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد وليست وليدة عنصر واحد بل يقف وراءها العديد من العوامل التي قد تؤثر على أداء وعلى مرد ودية العملية التعليمية ويجعلها غير قادرة على القيام بدورها كما ينبغي. فوراء كل سلوك عنيف سبب، وهذه العوامل عبارة عن مجموعة من الدوافع التي تجعل التلميذ أكثر عرضة من غيره لممارسة السلوكيات السيئة والغير المقبولة في الوسط المدرسي، كما يمكن أن تعود أسباب العنف في الوسط المدرسي إلى العوامل الذاتية للتلميذ وهي العوامل التي تجد مصدرها في الفرد ذاته مثل الشعور المتزايد بالإحباط وضعف الثقة بالنفس والاضطرابات الانفعالية المختلفة وأزمات نفسية تسودها المعاناة والإحباط والقلق وقد يمكن أن ينشأ السلوك العنيف نتيجة هذه المشكلات الانفعالية.(**زريول.محدب،2023،ص747**) .

وقد يتأثر التلاميذ من خلال السلوكيات السلبية على تحصيلهم الدراسي إذ يعتبر التحصيل الدراسي في الأواني الأخير في العملية التعليمة كاستثمار وذلك نحو ترقية المجتمعات وتطويرها اقتصاديا، فهو من أهم جوانب النشاط العقلي وينظر إليه على أنه عملية عقلية أساسية للحكم على ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل ، حيث نجد المدارس تهتم كثيرا بدرجات التلاميذ وهي أول ما يلفت النظر عند التقويم . إلا أن الملاحظ في نتائج معظم طلابنا تدل على التدني والتذبذب في مستوى تحصيلهم الدراسي ، هذا ما يدفعنا للبحث عن الأسباب الموضوعية وراء هذا الإخفاق ، أو بالأحرى الأسباب الرئيسية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي .(**ونجن ،2014،ص51**) .

و مما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي من المواضيع التي حظيت و لا تزال تحظى باهتمام المربين وعلماء النفس،وذلك لما له من تأثير على حياة الفرد حاضرا ومستقبلا وعلى تلاميذ الوسط المدرسي والمجتمع على حد سواء. فهو المعيار الذي يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء الشخصية التلاميذ وبالرغم من ذلك فان درجات التلميذ في اختبار التحصيل تخضع لتأثير عوامل مختلفة وقد عرف " الطاهر سعد الله "على أنه الحصول على الكفاءة في

جميع مستويات التعلم و معيار تقدير ذلك يكون من قبل المدرسين أو الاختبارات المحددة لقياس هذا النوع من الكفاءة".(**أقلمين،دس،ص24**)

ومن الإحصائيات التي تؤكد على أن ظاهرة العنف في وسط المدرسي قد انتشرت في المؤسسات التعليمية و مختلف وسائل الإعلام المحلية والوطنية، كما يزودنا الإعلام يوميا بتقارير وإحصاءات وحوادث تؤشر كلها على أن المدرسة الجزائرية أصبحت في خطر من خلال ظاهرة العنف، حيث تعيش هذه الظاهرة أزمة أخلاقية قيمية خطيرة تهدد كيانها و تعبث بالأهداف التربوية التي تتطلع إلى تحقيقها .بحيث كشف المفتش العام لوزارة التربية عن إحصاء حوالي 40 ألف حالة عنف مدرسي سنويا عبر مختلف المؤسسات التربوية بالجزائر، كما تم تسجيل حوالي 260 ألف حالة عنف تم إحصاؤها ما بين سنتي 2000 و 2014 و أفادت إحصائيات صادرة عن وزارة التربية أن العنف ما بين التلاميذ يمثل نسبة80% ،في حين وصلت نسبة العنف الذي يقوم به التلاميذ ضد أساتذتهم نسبة 13% ، والأساتذة ضد التلاميذ 5% ،مما دفع بالقائمين على الوزارة على استحداث خلايا إصغاء لانشغالات و مشاكل التلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية يشرف عليها مفتشون مختصون في الوساطة.(**بن تروش.شرفة،2018،ص80**)

و من الدراسات التي تؤكد على ظاهرة العنف المدرسي وآثره على التحصيل لدى تلاميذ دراسة "جواهري سمير(2019) "في العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط إلى أن التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف وسط المدرسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة حيث تحصل الباحث على نتائج تثبت صحة موضوعه في أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين العنف في وسط المدرسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وكذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بين الذكور والإناث ولصالح الذكور .(**جوهاري،2019،ص121**)

في حين نجد دراسة جديدي وآخرون (2021) في علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي إلى التعرف على العلاقة والتعرف على معدلات أفراد العينة للفصل الثاني من السنة الدراسية 2020/2019كمؤشر عن التحصيل الدراسي حيث أشارت إلى نتائج في أنه :توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي .وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور ،ويؤثر العنف المدرسي في التحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

**(جديدي وآخرون، 2021،ص113)**.

ومن هنا نجد أن ما تتعرض له المؤسسات التعليمة وخاصة المتوسطات من سلوكيات سلبية وانحرافات داخل المؤسسة أثر وبشكل واضح على التلاميذ وعلى تحصيلهم الدراسي لكل عام ،حيث نرى أن سلوك العنف لدى التلاميذ كان له آثار سلبية كبير ،لذا لجأت بعض المتوسطات لإجراء قوانين داخلية للحد من ظواهر السلبية وللمحافظة أمن المؤسسة و على مستوى التلاميذ داخل المؤسسات و من خلال ما نشاهده في واقع المعاش اتجه البعض في دراسات العديد حول سلوك الانحراف ، و هذا ما دفع بنا لإجراء هذه الدراسة للكشف عن علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي أو مدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي ولطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب؟
- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب ؟
- هل توجد علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب؟

### 02. فرضيات:

- نتوقع مستوى مرتفع في العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.

- نتوقع مستوى متوسط في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.
- توجد علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.

**03أهداف الدراسة:**

الكشف عن العلاقة بين ظاهرة العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- قياس درجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.
- معرفة مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- التعرف على ظاهرة العنف المدرسي في الواقع المعاش ودراستها.
- المساهمة في الخروج باقتراحات وتوصيات يمكنها التقليل من ظاهرة العنف المدرسي بين التلاميذ للحصول على مستوى من التحصيل الدراسي الجيد.

**04ـ أهمية البحث:**

وتأتي أهمية الدراسة في التعرف على أسباب العنف في وسط المؤسسة لدى تلاميذ الرابعة متوسط ،وبأشكاله المختلفة، حيث تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة الموجودة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي وكذا قياس درجة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الرابعة متوسط.وقد ساهمت الدراسة الحالية في معرفة مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ الرابعة متوسط وذلك لتجنب هذه الظواهر التي باتت تشكل خطرا على التلاميذ بصفة خاصة والمؤسسات التعليمة بصفة عامة ومنه تتم عملية تعديل لسلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة التعليمة كبداية وجعلها ذات تحصيل دراسي جيد ومرتفع.

**05_ دوافع الدراسة** : ومن الدوافع التي أدت بنا لإجراء هذه الدراسة الحالية ما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع والكشف عن أسباب و أشكال العنف داخل المدرسة و الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في المتوسطة خلال العام الدراسي 2024/2023.
- إثراء الرصيد المعرفي لدى طلبة علم النفس المدرسي و المكتبات بمعلومات إضافية تساهم في الخفض من سلوك العنف داخل المدرسة.
- البحث في إمكانية وجود علاقة تربط بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.
- الوقوف على ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي و وضع أساليب علاجية للحد من الظواهر السلبية.
- العمل على ربط الجانب النظري بالجانب الميداني و دراسته في الواقع بوضوح محاولا إيجاد حل لهذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط.
- أصبحت ظاهرة العنف من الظواهر التي تشكل خطرا على التلاميذ مما جعل بنا لإجراء دراسة وتطبيقها واقعيا.

**06ـ التعاريف الإجرائية**

**العنف المدرسي:**

**عرف الباحث( 2022Jillian and Sonja) العنف المدرسي أنه**"التهديد باستخدام القوة أو التسبب في الأذى،سواء في المدرسة أو أثناء أنشطة المتعلقة بالمدرسة ويشمل هذا التعريف الواسع أشكالا مختلفة من العنف والعدوان والتهديدات ".

(Turanovic.Siennick,2022,p2)من أهم أبعاد العنف المدرسي هي :العنف نحو الذات، و العنف نحو الآخرين، والعنف نحو الممتلكات.

**ويعرف إجرائيا في إطار الدراسة الحالية على أنه** السلوك الذي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من سلوكيات سلبية أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين في الاعتداء بالضرب أو اللفظي أو الجسدي أو سب أو شتم أو إتلاف ممتلكات زملاء الآخرين ، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المتمدرس بعد

استجابته لمقياس العنف المستخدم في هذه الدراسة ، حيث تشير الدرجة المرتفعة لارتفاع سلوك العنف لدى المتمدرسين .

**العنف الذاتي**:هو كل ما يقوم به أفراد العينة الدراسة من سلوكيات سلبية في إيذاء أو شتم تلميذ لآخر،حيث يؤثر ذلك عليه داخليا فينتج عنهَ ضغوط تؤثر على تحصيله الدراسي.

**العنف نحو الآخرين**:هو كل ما يقوم به أفراد العينة الدراسة من سلوكيات سلبية في إيذاء أو شتم تلاميذ اتجاه تلميذ آخر أو التدخل فيه.

**العنف نحو الممتلكات**: هو كل ما يقوم به أفراد العينة الدراسة من سلوكيات سلبية في إيذاء أو أخذ أغراض خاصة أو سرقة.

**التحصيل الدراسي**: **ويعرفه "فاخر عاقل "** بمدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسية المقررة ،ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية آخر العام الدراسي". (كركوش،دس،ص8).

**ويعرف إجرائيا على أنه** "كل ما يتحصل عليه أفراد عينة الدراسة في المواد الدراسية من دراجات مرتفعة أو منخفضة والتي يتم قياسه عن طريق معدلات امتحانات الفصل الثاني ويتم التعرف على مدى انخفاض أو ارتفاع درجة التلميذ.

## 07ـ الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت العنف المدرسي:

هناك العديد من الدراسات التي أجريت لتوضيح مفهوم العنف المدرسي و علاقته ببعض المتغيرات كدراسة :

**01.دراسة زاس 1986** قام بدراسة ميدانية بعنوان الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة القائمة بين الذكاء والتحصيل الدراسي كما هدفت أيضا إلى معرفة

الضغوط النفسية وقلق الامتحان في العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ حجمها 400 طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس سار سون لقياس قلق الاختبار ،ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنهما كارتباط سالبا ودالا إحصائيا بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي ،وأن ارتفاع مستوى قلق الاختبار يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

**02.دراسة بالعربي جموعي 2005** : التعرف على أسباب العنف لدى تلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة بسكرة ،وتهدف هذه الدراسة في معرفة أهم الأسباب التي ساهمت في ممارسة التلميذ المراهق للسلوك العنيف داخل المحيط المدرسي من وجهة نظر التلميذ العنيف نفسه ورأى مستشار التربية ومساعديه .حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينتين هما: 114 من التلاميذ المعنفين و 91 من المستشارين ومساعديهم. ل 10 من ثانويات مدينة بسكرة، ولجميع المستويات السنة الأولى والثانية والثالثة. ولقد تم التحقق من الفرضيات التالية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث فيما يخص الأسباب النفسية المتعلقة بالعنف المدرسي في المدارس الثانوية ، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث فيما يخص الأسباب المدرسية المتعلقة بالعنف المدرسي في المدارس الثانوية ، هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث فيما يخص الأسباب الإعلامية المتعلقة بالعنف المدرسي في المدارس الثانوية وهناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث فيما يخص الأسباب المتعلقة بجماعة الرفاق المتعلقة بالعنف المدرسي في المدارس الثانوية

**03.دراسة خالدي خيرة 2007** بعنوان العنف المدرسي و محدداته كما يدركه المدرسون و تلاميذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاختلاف بين إدراك المدرسين وإدراك التلاميذ للعنف المدرسي في ثانويات مدينة الجلفة (تكراراته ،أشكاله ،أماكنه ،علاقة العنف بالجنس... الخ)وزعت أدوات البحث استبيان موجه للمدرسين وآخر للتلاميذ على 3 ثانويات بمدينة الجلفة و 100 تلميذ وتلميذة من هذه المؤسسات تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وللتحقق من فرضيات الدراسة استعانت الباحثة بمقاييس إحصائية من أهمها اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات وأوضحت نتائج الدراسة تفشي سلوكيات ترتكب من طرف التلاميذ تتصف بسوء الآداب ضدا لمدرسين حسب إدراكهم، وسلوكيات متنوعة

العنف النفسي تحقير ،تجريح، تهديد .....الخ) ضد التلاميذ وفق إدراكهم وهذا لمرات عديدة وفي أوقات مختلفة .كما بينت النتائج أيضا أن هنا كاختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراك المدرسين والتلاميذ على جميع الأبعاد المتضمنة لقائمة السلوكيات المشوشة في الأقسام من طرف التلاميذ عدا العنف المادي الإيجابي المباشر .

**04.دراسة كزواي عطاء الله 2019**: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية بمدينة الأغواط. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي والذي يتوافق مع طبيعة البحث الحالي بتطبيق تصميم المجموعتين المجموعة الضابطة والتجريبية ،لعينة قوامها 30 تلميذا مقسمين إلى مجموعتين (15) تلميذ المجموعة الضابطة و (15) تلميذ مجموعة التجريبية و التي طبق عليها البرنامج ، تم اختيارها بطريقة عشوائية، من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية جودي بلقاسم بمدينة الأغواط الجزائر ،ولجمع معلومات الدراسة طبق عليها شبكة ملاحظة متعلقة بمظاهر وسلوكيات العنف المدرسي ،وكذا برنامج إرشادي من إعداد الباحث ، حيث تم تحديد البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل والتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي كمتغير تابع ولقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية: للبرنامج الإرشادي المقترح فاعلية في التخفيف من السلوك العنف المدرسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في سلوك العنف المدرسي على الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المجموعة التجريبية في سلوك العنف المدرسي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

**5ـ دراسة عبد الجواد عاطف مفتاح أحمد 2020** بعنوان العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و ممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية هدفت الدراسة لقياس العلاقة الإرتباطية بين تعرض الأبناء للعنف الأسري داخل أسرهم وممارستهم للعنف المدرسي ،واستخدمت مقياسين أحدهما لقياس العنف الأسري والأخر لقياس العنف المدرسي ،على عينة قوامها 185طالب وطالبة من طلاب

المرحلة الإعدادية، توصلت النتائج الموجودة لوجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين المتغيرين وإمكانية التنبؤ بالعنف المدرسي من خلال العنف الأسري الموجه للأبناء .

**التعقيب على دراسات للعنف المدرسي:**

بالرغم من تنوع أهداف الدراسات التي تم التطرق إليها فهي راجعة تبعا للمشكلات البحتية التي تميز كل دراسة ،ومن خلال الدراسات التي تم التطرق إليها في موضوع العنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب،حيث تبنيت الدراسة التي اتفقت مع دراستي هي دراسة "زاس الأجنبية"وكذا دراسة "عبد الجواد عاطف" في الكشف عن العلاقة في الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و ممارستهم للعنف المدرسي وكذا دراسة بالعربي جموعي في دراسة ممارسة التلميذ المراهق للسلوك العنيف داخل المحيط المدرسي ، واتفقت أيضا دراسة "كزاوي عطاء الله "وأيضا دراسة "بالعربي جموعي "في وجود علاقة إيجابية وفروق ذات دلالة إحصائية في حين اختلفت دراسة "زاس" في وجود علاقة إرتباطية سالبة .كما نجد أوجه التشابه من حيث العينة بأن الدراسة كل من "كزاوي عطاء الله (2019)"،ودراسة "بالعربي جموعي(2005)"،ودراسة "عبد الجواد عاطف(2020) "،ودراسة "خالدي خيرة(2007)"، إلى نفس أفراد العينة وهي تلاميذ.

و اختلفت دراسة "كزاوي عطاء الله " مع دراسة "بالعربي جموعي" و دراسة" عبد الجواد عاطف" ودراسة "خالدي خيرة "من ناحية المنهج كما تطرقت الدراسة الأولى للمنهج التجريبي أما باقي الدراسات إلى المنهج الوصفي. (ألعلائقي، الإرتباطي).

**الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:**

هناك العديد من الدراسات التي أجريت لتوضيح مفهوم التحصيل الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات كدراسة :

**1ـ دراسة قنيش سعيد(2012) في دراسته** " الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي "حيث تناول موضعه بنوعيه اللفظي و غير اللفظي بين المدرس و التلاميذ داخل الفصل و مدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي – دراسة وصفية و للوصول إلى الهدف من الدراسة، حيث طبق الباحث استبيان على عينة عشوائية قوامه (96) تلميذا وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بثانوية باستور بوهران للتعامل مع نتائج الدراسة استعمل الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها معامل كا و معامل ارتباط بيرسون وكذلك معامل فاي و معامل ألفا كرومباخ و إختبار " ت "و بعد جمع المعطيات وتحليلها إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال غير اللفظي و مستويات التحصيل الدراسي،وعدم تحقق الفرضية الرئيسية الأولى أي عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي و غير اللفظي و مستويات التحصيل الدراسي،عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ حسب الشعب في الاتصال التربوي.

**02ـ دراسة هدى كامل منصور(2018)**: في دراسته للعنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين والتي هدفت إلى قياس العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ومعرفة العلاقة بين المتغيرين على تلاميذ الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة، أما إجراءات البحث فقد بلغت عينة البحث 200 تلميذ وتلميذة من الصف الأول والثاني والثالث ، وقد تم تبني مقياس العنف المدرسي للقيسي وتم قياس التحصيل من خلال سجلات الدرجات المدرسية وتم تحليل البيانات عن طريق الحقيبة الإحصائية SPSS وقد توصلت الباحثة إلى نتائج : وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الأولى من ذوي التحصيل العالي والواطئ في مستوى العنف .وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الأولى من مستخدمي مواقع التواصل ومن غير المستخدمين بالاتجاه إن المستخدمين أكثر عنفا.وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانية من ذوي التحصيل العالي والواطئ مستوى العنف.وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانية من مستخدمي مواقع التواصل وغير المستخدمين،لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثالثة من ذوي

مستوى التحصيل العالي والواطئ في مستوى العنف . لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثالثة من مستخدمي مواقع التواصل ومنى غير المستخدمين.

**03ـ ومن الدراسات أيضا دراسة أحمد علي الزهراني شريفة (2020)**:في دراسته هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي وتكونت عينة الدراسة من (450) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لديهن مستوى متوسط في الأمن النفسي، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مستوى الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده تبعاً لمتغير التحصيل (المعدل) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة على الدرجة الكلية المقياس الأمن النفسي وأبعاده تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

**التعقب على دراسات التحصيل الدراسي:**

بعد عرض العديد من الدراسات التي تتشابه مع دراستنا الحالية نجد أن هناك أوجه تشابه و أوجه اختلاف ،تبين أن جميعها ترتكز على موضوع التحصيل الدراسي وقد اتفقت دراسة الحالية في قياس التحصيل الدراسي مع دراسة هدى كامل منصور(2018) في قياسها للتحصيل الدراسي لدى المراهقين وكذا معرفة العلاقة بين المتغيرين مع دراسة قنيش سعيد(2012) ودراسة أحمد علي الزهراني(2020) في دراستهم لنفس المهنج الوصفي .

ـ وقد اتفقت دراسة هدى كامل مع دراسة قنيش سعيد في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في حين اختلفت دراسة أحمد علي الزهراني في وجود فروق دالة إحصائيا.

واختلفت دراسة الحالية في وجود علاقة دالة إحصائيا مع دراسة هدى كامل(2018) ودراسة قنيش سعيد(2012) في عدم وجود علاقة إرتباطية.

# الفصل الثاني:

## العنف المدرسي

# الفصل الثاني: العنف المدرسي

تمهيد

1. مفهوم العنف
2. مفهوم العنف المدرسي
3. خصائص العنف المدرسي
4. النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي
5. أسباب العنف المدرسي
6. أشكال العنف المدرسي
7. مظاهر العنف المدرسي
8. سبل الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف بصورة عامة في المجتمعات وخصوصا في المؤسسات التعليمية من قبل أطراف العملية التربوية فقد أصبح العنف المدرسي من القضايا الشائكة التي بلغت نسبة كبيرة في أوساط المتمدرسين. حيث يعد العنف مشكلة متعددة الأبعاد وهي تتضمن أبعادا تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية ولقد لفتت أنظار علماء النفس والمهتمين بالتربية والتعليم وعلماء ككل.

و عليه تأتي هذه الدراسات كمحاولة للكشف عن خبايا ظاهرة العنف المدرسي والبحث في أسبابها و خصائصها والتعرف على أشكال العنف لدى الأطراف المعنية به وصولا إلى النظريات التي تساهم ولو بالقليل في إعطاء نظرة حول ظاهرة العنف المدرسي.

**1.العنف :**

**مفهوم العنف:**

**للعنف عدة تعاريف منها:**

- يعتبر العنف ظاهرة اجتماعية لصيقة بالإنسان، فقد عرفه العلماء والباحثون من زوايا مختلفة كل حسب اختصاصه حيث عرفه "خليل أحمد خليل" بأنه سلوك إبدائي قوامه إنكار الآخر كقيمة مماثلة للانا أو النحن كقيمة تستحق الحياة والاحترام، و مرتكزة استبعاد الآخر عن حلبة التغالب إما بخفضه إلى تابع، وإما بنفيه خارج الساحة إخراجه من اللعبة وأما بتصفيته معنوينا أو جسديا. (**بوقشور و هداج.2020. ص198**) .
- " العنف خاصية ظاهرة أو فعل عنيف. يتعلق الأمر باستخدام غير مشروع، أو على الأقل غير قانوني للقوة. بالنسبة إلينا نحن الذين نعيش تحت نير قوانين مدنية، فنحن مجبرون على وضع تعاقد، إذ بواسطة القانون يمكننا أن نكون ضد العنف".(**الهلالي.2009.ص10**).
- تحدد منظمة الصحة الدولية (2002) تعريفا عالميا للعنف و هو "الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية أو القدرة، إما عن طريق التهديد أو الاستخدام الفعلي لها من قبل فرد ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو جماعة أو مجتمع، مما يؤدي إلى حدوث أو احتمال حدوث الإصابة أو الوفاة أو الإصابة النفسية أو سوء التنشئةأو الحرمان. (**السطالي. 2018. ص14**).
- كما يعرف أيضا بأنه أي سلوك يصدر من الفرد أو جماعة اتجاه فرد أخر أو أفراد آخرين ماديا كان أو لفظيا، مباشرا أو غير مباشر، نتيجة للشعور بالغضب أو الإحباط أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.(**بادي و عبد الجبار. 2022. ص589**).

*من خلال التعاريف السابقة للعنف نجد أنه عبارة عن مجموعة من السلوكيات السلبية التي يتعرض إليها مجموعة من الأفراد نتيجة غضب أو تهور اتجاه فرد آخر وقد ينتج عنه إصابات أثناء

الدراسة أو سرقة ممتلكات البعض،و قد يكون له آثار عدة ناتجة عن ضغوط بالمنزل، أو بين زملاء ، أو بين المعلم والتلميذ.

## 2.مفهوم العنف المدرسي:

– عرفه أحمد حسين الصغير" اله السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من أساتذة وإداريين وتلاميذ وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرروأذى معنوي أو مادي " .

**(مبروك. 2023. ص93)**.

– و يعتبر العنف المدرسي حسب هورلمان (Hurrelman) عنف يغطي كامل نطاق الأنشطة والأعمال التي تسبب المعاناة أو الضرر الجسدي أو النفسي لدى الأفراد الذين ينشطون داخل أو خارج المدرسة أو الذين يسعون لتدمير أشياء في المدرسة.

**(زريول و محدب. 2023. ص751)**.

– وعرفه أحمد حسين الغير (1997) بأنه الطاقة الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر معنوي أو مادي.

**(الخولي، 2007، ص 69)**.

– ويرى ميلر (Miller (2008 أن العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والإيذاء النفسي والتهديدات والترهيب وإحداث الفوضى في الفصول.**(التل و الحربي. 2014. ص49)**.

*و من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن للعنف المدرسي هو القيام بأعمال لا تنطبق مع القوانين و معايير المجتمع و ينتج عنها إلحاق الضرر بالفرد نفسه و الممتلكات.

### 3.خصائص العنف المدرسي:

خصائص العنف المدرسي من خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نلخص خصائص العنف المدرسي بين التلاميذ في النقاط التالية:

- ❖ أنه اعتداء متعمد (توفر النية والقصد الإيذاء الضحية)، يأخذ أشكالا وصورا متعددة منها ما هو بدني، أو لفظي، أو نفسي، أو ضد الممتلكات ... الخ.
- ❖ يحصل بصورة متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت يحدث داخل إطار علاقة شخصية وعادة ما يميزها عدم تكافؤ في القوة سواء كان حقيقيا أو بصورة وهمية كأن يوهم الجاني الضحية بأنه أقوى منه.
- ❖ يرتبط أحيانا باستفزاز مسبق.
- ❖ يمكن اعتباره شكلا من أشكال الإساءة. (**بوطورة. 2017. ص128**)

و احتوت التعاريف التي قدمناها سابقا على خصائص إذا توفرت في سلوك معين كان عنيفا:

- تعمد الإيذاء.
- قد يكون العنف فرديا يمارسه فرد ضد آخر أو ضد مجموعة.
- وقد يكون جماعيا ضد الفرد أو موجها نحو الذات كالانتحار.
- قد يكون ماديا باستخدام الجسم، أو الأجزاء من الجسم، أو استخدام اسلحة وأدوات أخرى، أو ذا طابع لفظي مثل استخدام السبابة.
- يمكن أن يكون إيجابيا حيث تصدر عن الفرد أفعال مادية أو لفظية (ضرب تحطيم، الإهانة من شأنها إيذاء الطرف الآخر سلبا، حيث يمتنع الفرد عن الأفعال من شأنها دفع الضرر عن الآخر كمنع تقديم العون).
- يكون العنف سلبيا حين يكون كرد فعل لأخذ أشكال مضايقات من الطرف الآخر استعادة حق مسلوب أو الانتقام أو التحرش حين يتحرش الفرد بضحيته كالسرقة، تغيير الشهادة أمام المحكمة.

كذلك يمكن أن يكون العنف مشروعا اجتماعيا يتماشى مع قواعد المجتمع قبل العدو حماية الممتلكات الخاصة والعامة وغير مشروع بشكل انتهاك قواعد المجتمع.(**ستي. 2020. ص2**).

## *4.النظرية المفسرة لظاهرة العنف المدرسي:*

### 4-1 نظرية التحليل النفسي:

- أكدت عرفه أحمد حسين الصغير" اله السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من أساتذة وإداريين وتلاميذ وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرروأذى معنوي أو مادي ".(**مبروك. 2023. ص93**).

- و يعتبر العنف المدرسي حسب هورلمان (Hurrelman) عنف يغطي كامل نطاق الأنشطة والأعمال التي تسبب المعاناة أو الضرر الجسدي أو النفسي لدى الأفراد الذين ينشطون داخل أو خارج المدرسة أو الذين يسعون لتدمير أشياء في المدرسة. (**زريول و محدب. 2023. ص751**).

- وعرفه أحمد حسين الغير (1997) بأنه الطاقة الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر معنوي أو مادي .(**الخولي، 2007، ص 69**).

- ويرى ميلر (Miller (2008 أن العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والإيذاء النفسي والتهديدات والترهيب وإحداث الفوضى في الفصول.

(**التل و الحربي. 2014. ص49**).

***التوجهات:*** *إن* مدارس التحليل النفسي تنص على وجوب التأديب والترويض الذاتي ، لأن الدلال المفرط يأخذ الطفل إلى بلوغ أهدافه في الحياة، ولا القسوة أو الإهمال يؤديان به إلى معرفة الخطأ من الصواب ، فالعنف حسب هذه النظرية بنشأ نتيجة الصراع بين الإنسان ونفسه ومعطيات العالم المحسوس الذي تعيش بين جوانبه، والشكل التالي يوضح العنف من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي.

(**مبروك. مرجع سابق. ص96**).

**الشكل رقم (01): العنف من وجهة نظر التحليل نفسي**

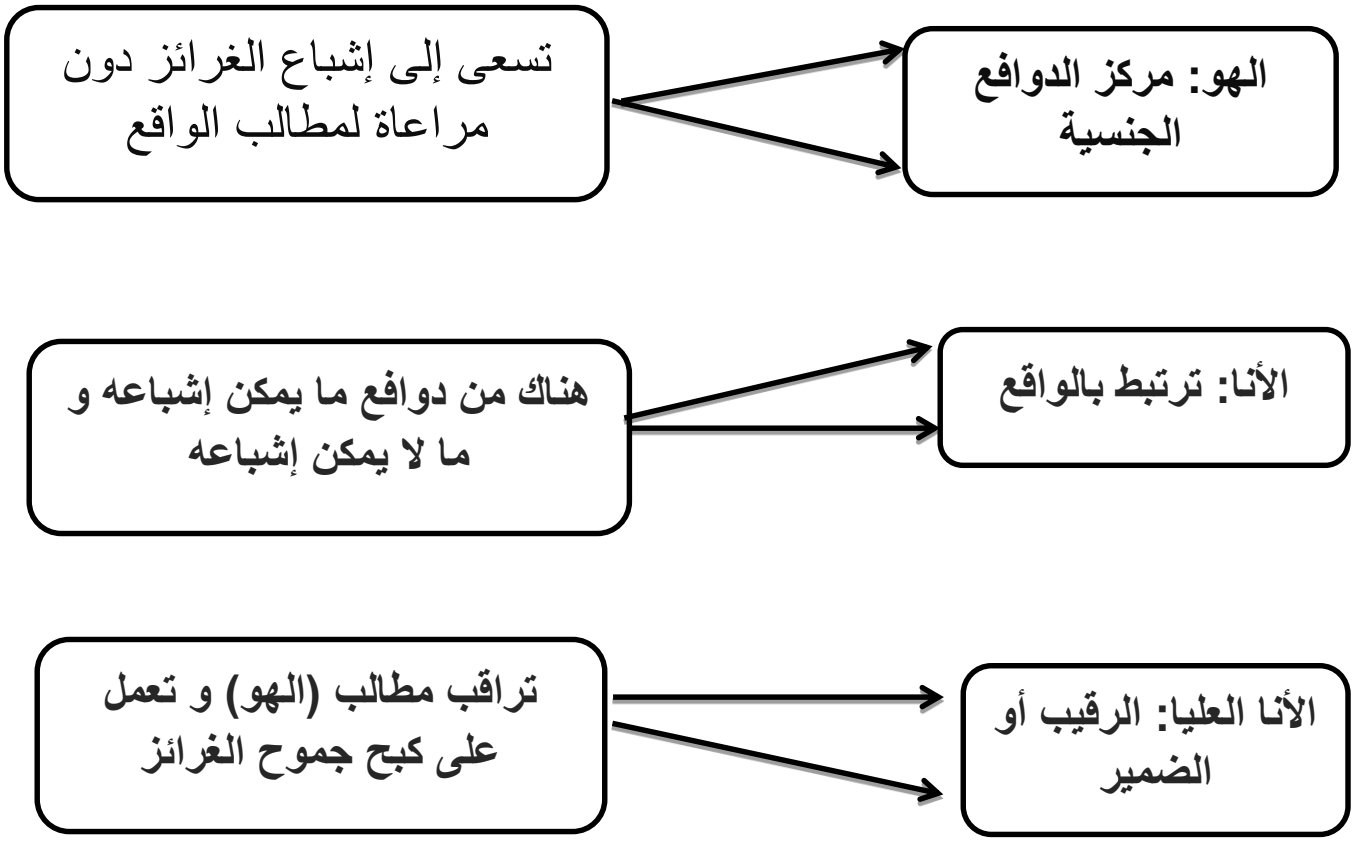


**المصدر: (مبروك. مرجع سابق. ص97).**

معظم المنحرفين بحاجة إلى المعاينة النفسية أكثر من إنزال العقاب بهم وقد أظهرت إحدى الدراسات أن 91% من الأطفال الجانحين مصابين ببعض الاضطرابات الانفعالية.

فالاتجاه النفسي يركز على شخصية المعلم والطالب ودور الاضطرابات الانفعالية والعقد النفسية والإحباط والنزعات لدى كل منهما و دورها في حدوث العنف.( **مبروك. مرجع سابق. ص97**).

## 4-2 نظرية الإحباط – العدوان:

وتتضمن هذه النظرية أن البيئة تسبب في الإحباط للفرد تدفعه دفعاً نحو العنف، بمعنى أن البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو العنف ، وتؤكد بأن كل عنف يسبقه موقف إحباطي ، والسلوك العدواني يحدث عقب إحساس الفرد بعدم قدرته من أن ينال ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات ، فإن ذلك يؤدى إلى ظهور الإحباط ، وفي هذه الحالة يبدأ يتفاعل مع العنف ، وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن العنف ينبع من الطفولة معتمداً على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة. (**الحولي. 2008. ص108**).

## 4-3 النظرية النفسية:

تقوم هذه النظرية بربط العنف بكل الحرمان الاجتماعي نجد على رأس هذه النظرية كل من "هانتغتون " و فيبر باند اللذان يران و يدافعان عن الصلة التلازمية بين التغير التقدمي و العنف؛ ما يلاحظ في العقود الأخيرة من الزمن، عبر مجتمعات مختلفة هو أن المجتمعات تخضع لتغير سريع بفعل التحديث السريع من جهة، وبفعل الانحلال الاجتماعي من جهة أخرى. و من الأساليب التربوية التي تحدث الخلل في نفسية الطفل هو "التذنيب"؛ الذي يقوم بإحداث حرج في عزته بالنفس، لذا تكون رادة فعله دفاعية، قد تدفع به إلى حتى إحداث قطيعة نهائية مع كل الوسائط الاجتماعية التي يجد فيها البالغين من حوله، بما فيه المدرسين المرشدين التربويين الأسرة و غيرهم. يحدث بعد هذا الأمر أن الطفل يفقد التوجيه للتنشئة في الحياة الاجتماعية "السليمة"، ما يعني الضياع انسداد الأفاق و السقوط، لا محال، في الانحراف. تعد الوصاية الاجتماعية أمر لا مفر منه، و ضروري، ولا يمكن للتنشئة الاجتماعية أن تستغني عنه. (**تسعديت. 2010. ص122**).

## 4-4 نظرية الضبط الاجتماعي:

أما أصحاب نظرية الضبط الاجتماعي يرون أن العنف ما هو إلا غريزة داخلية، يظهر عندما يفشل المجتمع في ضبط أفراده، وإحكام السيطرة عليهم، فيرون أن خط الدفاع للمجتمع، تلك المجموعات التي لا تشجع السلوك العنيف، أما أولئك الذين يسيطر عليهم من قبل أسرهم أو الجماعات الأولية، فيتم

ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق جبرية القانون والشرطة، فعندما يفشلان في إحكام السيطرة يظهر سلوك العنف.

حسب هذه النظرية، يتم ضبط سلوك العنف عن طريق المجتمع، وهي تدور حول افتراض مؤداه أن الدافع للعنف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد، كما تذهب إلى أن الطاعة هي الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد، إضافة إلى الامتثال للقوانين.( **سلطاني. 2017. ص119**).

## 5.أسباب العنف المدرسي:

هناك العديد من العوامل ترتبط بالعنف المدرسي منها نفسية تتعلق بجماعة الأقران و هناك عوامل تتعلق بالمجتمع حيث أن للسلوك العنيف عدة أسباب نذكر منها:

يشير مصطفى القمش، وخليل المعايطه "أن العنف قد يرجع إلى أسباب عضوية تتمثل في الاضطرابات الكروموسومية والهرمونية من جهة أخري، بالإضافة إلى الأسباب الغريزية. و هذا ما كدته نظرية التحليل النفسي". **(عافيه و أحمد. 2017. ص 105)**

جماعة الأقران و الأصدقاء و الصحبة السيئة:

تقوم جماعة الأقران والأصدقاء بدور فعال في عملية النمو والتنشئة الاجتماعية للطفل المراهق من خلال تعلم الأنماط السلوكية السوية ومهارات التفاعل الاجتماعي وتعلم القيم المعايير والأدوار الاجتماعية ويظهر تأثير جماعة الأقران في بعض المظاهر السلوكية السلبية مثل العنف والعدوان والتدخين والإدمان والتطرف والاغتراب ولهذا يصبح على الآباء والمعلمين الانتباه إلى خطورة جماعة الأقران في تشكيل سلوك الفرد. **(فرج. 2009. ص165)**.

أسباب تعود إلى المدرسين:

تتمثل في كثرة الغياب في أوساط المعلمين، وهذا يؤدي بخروج التلاميذ عن النظام في الصف، ويساعد على زيادة الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل.

-عدم احترام المعلم شخصية التلميذ وكيانه.

-معاملة المعلم تلاميذه بعنف، مما يخلق لديهم عنف مضادا.

-إكثار المعلم من انتقاد تلاميذه والتركيز على نقاط الضعف مما يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء عملية التعليم.

_عدم إعطاء المعلمين للتلاميذ فرصة التعبير عن أنفسهم.( **بن ققة. 2014. ص 87**)

ويشير آخرون إلى مجموعة من أسباب العنف المدرسي والتي ترتبط بما يلى :

*أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ داخل الأسرة وينجم ذلك عن التفكك الأسري، وسوء العلاقة بين الوالدي.

*كثرة المشاكل داخل الأسرة، وعدم التزام الوالدين بترسيخ القيم.

*إهمال تربية الأبناء، وعدم تحمل المسئولية خصوصاً من قبل الأب.

*صراع الأجيال وتعارض الرؤى بين الآباء و الأبناء.

*التوجهات السلبية للأبناء بسبب تأثيرات خارجية مع انعدام المراقبة والتوجيه.

*أسلوب الإدارة المدرسية والمعلمين المتبع في التعامل مع التلاميذ داخل المدرسة.

(**محمدين و السيد. 2011. ص 171**).

## 6.أشكال العنف المدرسي:

يظهر العنف المدرسي بأشكال متعددة، فهناك ما هو مباشر و غير مباشر، وهناك ما هو داخلي بمعنى كل التصرفات العنيفة التي تحدث داخل البيئة المدرسية منها عنف التلاميذ فيما بينهم. عنف بين الأساتذة والتلاميذ وغيرها، وفيما يلي سنعرض بعض الأشكال حسب آل رشود (1999) يحدد العنف بالأشكال التالية :

**العنف الجسدي:** ويقصد به السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الأذى أو الألم، وتظهر أشكال العنف الجسدي مثلا في الضرب، الدفع، شد الشعر العض، ويترافق هذا النوع من العنف بنوبات من الغضب الشديد، ويترتب عنه أثار صحية ضارة قد تصل المرحلة الخطر أو الموت.

**(عباس و بن سعدون. 2021. ص97)**

**العنف اللفظي**: هذا الشكل من العنف يكون لفظيا، لأن الوسيلة المستخدمة هنا هي الكلام، فهو يؤذي الآخرين ويتعدى على حقوقهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة والنابية، وعادة ما يشترك العنف الجسدي مع العنف اللفظي.

**العنف الرمزي**: ويسميه علماء النفس بالعنف التسلطي، ويتمثل في استعمال طرق تعبيرية أو رمزية، ويشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين.

**العنف المباشر**: ويكون موجها بطريقة مباشرة نحو الموضوع الأصلي الذي يثير الاستجابة العدوانية مثل الأساتذة أو الإداريين أو التلاميذ.

**العنف الغير المباشر**: وهو العنف الذي يكون موجها إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس إلى الموضوع الأصلي الذي يثير فيه الاستجابة العدوانية، فمثلا عندما لا يستطيع التلميذ أن يوجه عنف إلى الأساتذة، يلجا إلى توجهه نحو شيء خاص بهذا الأستاذ أو على الممتلكات المدرسية.

**(عباس و بن سعدون. 2021. ص98)**

و لقد أشار أحمد فريجة (2012) إلى شكلين للعنف الذي يحدث في المدارس وهما:

عنف خارج المدرسة وينقسم بدوره إلى قسمين:

عنف من قبل جماعة الأشرار: وهو العنف القادم من خارج المدرسة إلى داخلها يتم على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أولياتهم، حيث يأتون في ساعات الدراسة وفي ساعات الحصص المسائية من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

عنف من قبل أولياء التلاميذ: وهو عنف إما يحدث بشكل فردي أو جماعي وعادة ما يحدث ذلك عند مجيء الأولياء دفاعا عن أبنائهم، فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين مختلف أشكال العنف.(**مباركي و خلفان. 2017. ص 220**).

عنف من داخل المدرسة وينقسم بدوره إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- عنف بين التلاميذ أنفسهم.

2- عنف بين المعلمين أنفسهم.

3- عنف بين المعلمين والتلاميذ. (**مباركي و خلفان. 2017. ص 221**).

## 7.مظاهر العنف المدرسي:

- ✓ الاعتداء البدني مثل : الضرب التشابك بالأيدي الخدش الركل العض – التشاجر – استخدام الآلات الحادة .
- ✓ الاعتداء اللفظي مثل : التنابز اللفظي بمختلف أنواعه – السب التحقير – الهمس – الصخب في المفصل – العبارات البذيئة والجنسية– الإشارات السلبية المستفزة –.(الميل للتخريب مثل:
  - o محاولة مقصودة لتدمير ممتلكات الغير والممتلكات العامة للمدرسة.
  - o محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية.
  - o العناد والاندفاع والتهور.
- ✓ العنف الذاتي: مخالفة الأوامر – عدم الطاعة – العصيان – المقاومة – الانتقام — الهجوم المؤجل – سرعة الغضب – السرعة الجنونية في قيادة السيارات التدخين والمخدرات والعقاقير الطبية المحظورة).

( **رفاعي. 2013. ص83**).

## 8.سبل الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي:

تقع مسئولية الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي داخل البيئة المدرسية على عاتق الوزارة الوصية، وذلك من خلال الحرص على النواحي التالية:

- الناحية الإنسانية والاجتماعية:

وذلك بتوضيح حقوق التلاميذ وواجباهم، وعلى الأساتذة التكفل بمساعدتهم في كل مشكلة يواجهونها، وهذا لا يتحقق إلا باختيار أساتذة أكفاء بناء على أسس موضوعية ومدروسة.

- **الناحية الإدارية:**

اختيار الإداريين تتوفر فيهم الكفاية العلمية والإدارية والخلقية معا، وإقامة دورات تدريبية لهم وبصفة مستمرة.

- **من الناحية التربوية:**

تدريب وتنشئة التلاميذ على التعبير الشفوي والكتابي بلغة جلية، يتمكن من خلاله عرض أفكاره والكشف عن مكبوتاته ومشكلاته وعن الغموض أو سوء الفهم الذي يجول بخاطره، ومن ناحية أخرى تشجيع النجباء ومساعدة الضعفاء.(**حداد. 2018. ص33**).

إن الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي التي تنسب لوزارة الوصية والهيئات المعنية، لا تتعلق فقط بالعوامل المرتبطة بمحيط البيئة المدرسة، ولكن سبل الوقاية منها يجب أن تمس كل العوامل الخارجية الأخرى المؤدية للظاهرة، بدأ بالأسرة والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الأسرية من أجل تنشئة اجتماعية سليمة للطفل، وأيضا التربية الإعلامية للوقاية من مخاطر وسائل الإعلام وكذا الاهتمام بالجانب النفسي للطفل المريض أو المصاب بعاهة جسدية أو نفسية، مع مراعاة تأثير جماعات الرفاق عليه من خلال المراقبة الأبوية وتقديم النصائح والتوجيهات التي تدخل في إطار التربية المتكاملة للطفل في أسرته ومدرسته. (**مرجع سبق ذكره. ص34**).

**خلاصة الفصل**

نستنتج في الأخير أن العنف المدرسي من الظواهر المنتشرة بكثرة فوراء هذا الأخير عدة أسباب منها التربوية الأسرية النفسية كما ترتب عنها آثار وخيمة على نفسية التلميذ خارج المدرسة وداخل الصف الدراسي كالعقد النفسية وتدني التحصيل الدراسي، فالعنف ظاهرة نفسية انتشرت بصورة سريعة في المجتمعات عامة وامتدت جذورها حتى المحيط المدرسي خاصة فهو سلوك يصدر قد يكون من طرف فردا أو جماعة أو المعلمين تجاه التلاميذ والعكس بحيث يحدث أضرار جسدية معنوية أو نفسية وحتى لفظية.

# الفصل الثالث:

# التحصيل الدراسي

# الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. أهمية و أهداف التحصيل الدراسي
3. أنواع التحصيل الدراسي
4. شروط التحصيل الدراسي
5. مبادئ التحصيل الدراسي
6. أسباب تدني التحصيل الدراسي
7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
8. نظريات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

إن اهتمام المؤسسات التعليمية بالتلميذ واعتباره ثمرة نجاح ومستقبل لمؤسسات عديدة أدى بظهور لعديد من العمليات التعليمية ومن بين هذه العمليات التحصيل الدراسي والذي يعتبر من أهم العمليات التعليمية التي باتت محل اهتمام المربيين والمختصين في علم النفس المدرسي ،و في الكشف عن جوانب عديدة في خفض وارتفاع مستوى التلاميذ وفي البحث عن العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وأهم أسباب تدني مستويات التحصيل الدراسي والذي من شأنه يساهم في قلة الاهتمام بالأهداف التعليمية والتربوية.

## 01_التحصيل الدراسي:

- **التحصيل لغة**:التحصيل مصدر الفعل حصل والذي يعني اكتساب العلوم والمعارف.
- **اصطلاحا**: ويعرفه الطاهر سعد الله بأنه "المعرفة التي يتحصل عليها التلميذ،وهو كلأداء يقوم به في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عنصر يقدر درجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أوكليهما".(**العيش.بن حميود،2023،160**).
- **ويعرف"عبدالرحمن العيسوي** "التحصيل الدراسي بأنه مقدار المعرفة أو المهارة الذي اكتسبها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.
- **و يعرفه أيضا "سيد خير الله** "التحصيل الدراسي بأنه التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي هو ما يعبر عنها لمجموع العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية.(**الفاخري،10،2018**).
- **ويعرف التحصيل الدراسي أنه**"الناتج النهائي لما قد يحصل عليها لطالب من تعلم في المدرسة أو خارجها ،ومن خلال التعلم في بيئة صفية وما يمارسها لطالب من مشاركة صفية واختبارات تدريبه أو تقيميه أو أنشطة شفوية أو كتابية من قبل المعلم ،كما ان التحصيل الدراسي ممارسة موجه من قبل المعلم وقياس مدى فهم واستيعاب الطالب لما يدور في الحصة الدراسية .(**الكلباني،480،2020**).
- **يعرف كذلك على انه**" القدرة على الحصول على درجات في المساقات الدراسية".
- **كما يعرف كذلك بأنه** "مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لها".

**(محمد اعمر.بن يحي،119،2023)**.

- **وهناك من يعرف التحصيل الدراسي بأنه** "مدى استيعاب الطلبة لما فعلو من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها".( **ابوزريق ناصر أحمد طه،2018**).

*ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن الدرجات التي يتحصل عليها تلاميذ كل نهاية الموسم الدراسي ومدى معرفة التلاميذ و استعانة لما يتعلمه طيلة عامه الدراسي .

**2_ أ/ أهمية التحصيل الدراسي**:لتحصيل الدراسي أهمية للفرد وللمجتمع:

- فبالنسبة للفرد فإنه يعد مؤشر يمكن التنبؤ به عن طريقه مستوى الطالب ومدى قدرته في مرحلة تعليمية تالية، كما أن تحقيق المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي يتوقف عليه الحصول على شهادة دراسية وحصوله على عمل.
- وبالنسبة للمجتمع فإنه يكشف عن ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو دراسة المواد المختلفة في المستقبل، والذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطور والتقدم.

( **الضمور خولة أحمد محمد،2022،554**).

كما تكمل أهمية التحصيل الدراسي في نقاط الآتية:

- يتضمن التحصيل الدراسي معلومات ومهارات التي يكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد فيما يتم انجازه في وحدة زمنية معينة وما تم تعلمه من قبل الفرد.
- كما يرى (أبو جادو) أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة لأنه يعتبر المحصلة النهائية لما يتعلمه المتعلم ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار ألتحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح المتعلم في اكتسابه لتحقيق الأهداف المرجوة وما يحصل إليه الفرد من معرفة تترجم إلى درجات تحدد انتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى .

للتحصيل أهمية في العلمية التعليمية لأنه يتمثل بالنيل والاكتساب والتمتع بحظ غير يسير من المعارف ويستعمل نفسيا للدلالة على المهارة المنجزة بعد التدريب والتمرين وعلى القدرة بالفعل. (**كاطع. العزاوي،2021،556**).

**ب/_ أهداف التحصيل الدراسي:**

يعتبر التحصيل الدراسي كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى التلاميذ و إمكانياتهم لتحصيله، كما يهدف أيضا إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي من مستوى زملائه من نفس الصف ولهذا ذكر نعيم الرفاعي " أن الهدف من معرفة تحصيل التلاميذ هو ترتيب التلاميذ ومعرفة مدى قدرتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال

فترة زمنية محددة ،و لا يتوقف هدف التحصيل الدراسي عند هذا الحد بل يتعداه إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية :

- يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف التلميذ من معرفة مستواه الدراسي و رتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات و رتب أقرانه .
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون واللجان المسؤولية عن الإمتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلميذ و إمكاناتهم التحصيلية.
- تحسين أداء المدرسين و أساليب تعليمهم .
- إمكانية التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية .
- تطوير المناهج والكتب المدرسية بالإضافة إلى اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات و التشعيب و الترفيع و التنبؤ بالأداة مستقبلا بواسطة هذه الأهداف يستطيع الفرد أنيدرك مدى أهميةالموضوع و ما يحققه من فوائد تعود على المنظومة التربوية و التعليمية.

**(رحماني،69،2016)**

*ولا يمكن نسيان أن لتحصيل الدراسي أهداف عديدة عملية في المؤسسات التربوية والتي لها دور فعال في رفع أو خفض من مستوى التحصيل.

**3_ أنواع التحصيل الدراسي:**

- **التأخر المدرسي** : هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التأخر المدرسي أساس عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكانياته العقليةبحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي ومستوى ذكاء عالي.
- **التحصيل الجيد ( الإفراط التحصيلي)**: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز . متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ويجتازهم بشكل غير متوقع. (**بوكبشة،63،2006**).
- **كما يعتبر التحصيل الجيد** :فعندما يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم يتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه .
- **التحصيل الدراسي المتوسط**: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
- **التحصيل الدراسي المنخفض**: ويمثل هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ،حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ،فنسبة استغلاله واستفادته مما قدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. (**قدوري. الشايب،189،2015**).

4_ **شروط التحصيل الدراسي**:نذكر من بين هذه الشروط ما يلي:

- **الممارسة والتكرار**: نرى التكرار شيء معين يسهل تعديله وتنظيمه ليسهل فهمه عند التلميذ، فالتكرار يكسب الثبات والنمو والاستقرار لديه.

- **الدافعية للتعلم والدراسة:** وهي تلك العملية الكامنة التي تزود السلوك بالطاقة وتوجهه نحو هدف معين
- **النشاط الذاتي:** وهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد الذي يحصل عليه بجيد يكون راسخا في ذهنه.
- **النضج:** يعد النضج شرط أساسي لكل تعلم، والذي هو عملية نمو داخلي تتابع بشكل ضعيف منذ بدأ الحياة وتشمل هذه العمليات تغيرات فسيولوجية وعضوية وعقلية.(**العيش.بن حميود، 2023 ،160**).
- **التدرب الموزع والمركز:**وهو ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة ،أما تدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة .ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد يكون عرضه للنسيان لعدم وجود الراحة في حين نجد التدريب الموزع يؤدي إلى تثبيت المعلومة وتجدد النشاط للتعلم بعد فترات الانقطاع.
- **التسمع الذاتي:** وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات، وذلك أثناء الحفظ وبعد مدة قصيرة.
- **الإرشاد والتوجيه:**يعد التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من توجيهات المعلم ،فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل ومدة زمنية أقل مما لو كان التعلم دون إرشاد.
- **النشاط الذاتي:**وهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات أو المعلومات والمعارف المختلفة ،فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها.إذ يعتبر التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم ،والمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا في الذاكرة.(**أقلمين،د س ،28**).

**5_ مبادئ التحصيل الدراسي:**

تقوم عملية التحصيل الدراسي على عدد من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح الأداء المعلمين، والتي يجب مراعاتها من طرف القائمين على العملية التربوية نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن أهم هذه المبادئ نذكر منها:

- **مبدأ الدافعية:** للعامل دافع و تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم، فاستعداداته وميوله للمادة الدراسية من أهم العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية دافعيته نحو التحصيل الدراسي الأفضل.
- **مبدأ الحداثة:** وهي الحركة والجدية مع الجانب التحصيلي للمتعلم والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على ذلك الجهد الكافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه غير مناسب، فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة و الدينامية التي تعطي للخبرة أو للتحصيل المعرفي معنى إيجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية.
- **مبدأ المشاركة:** إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية يلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم في اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي والوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.
- **مبدأ الجزاء:** نجد للمتعلم في مشاركته بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية، حيث عند مرافقة هذا المجهود المبذول من قبل المتعلم جزاء من طرف أحد الأطراف الفاعلة في المؤسسي، فإن ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الاجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر، والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الاهتمام والتحصيل الدراسي.

- **مبدأ التطبيق:** إن إمكانية التطبيق في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم و الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، فآلية التطبيق تساعد على ترسيخ المعارف والخبرات بشكل جيد، و يعني كذلك تحصيلا جيد للمتعلم.

**(الغامدي. السفياني،2023،ص51).**

## 6_ أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي:

### 1ـ أسباب جسمية :

يرجع التأخر إلى أسباب جسدية مثل ضعف الأبصار ضعف السمع ،صداع قلق ، مما يمنع الطفل من التركيز ، وعلاج كل هذا عند الطبيب وربما يفيد عرض الطالب على طبيب المدرسة ، و في حالة وجود أسباب صعبة لا يمكن علاجها ، يقنع المعلم الوالدين بأن ابنه معاق و أن هذا هو سبب تأخره لإلحاقه بمدرسة مناسبة.

### 2ـ أسباب عقلية :

من الممكن أن تكون وراثية أو بيئية ومن الممكن أن يكون لديه تضارب أو نزاع فكري أو عقدة نقص أو عدم ثقة في النفس أو قلق ، أو يكون عصبيا أو توافق أو يحتاج لتشويق في مادة ما مثل الذي يجده في المواد الأخرى، وفي الحالات البسيطة يمكن علاج عن طريق بعض النجاحات التي يحققها الطالب بواسطة المدرس نفسه .و لكن في الحالات المعقدة يجب عرضه على الطبيب أو المعالج نفسي لتشخيص حالته النفسية. **(كزاوي52،2024)**.

**الأسباب المتعلقة بالتلميذ:**

يواجه التلميذ واحد من أهم المشاكل في حياته الدراسية في التأخر عن الدراسة ،حيث يعاني منها العديد من التلاميذ والآباء والمدرسين على حد سواء .يعتبر من المشكلات التي لها أبعاد متعددة فهي نفسية وتربوية واجتماعية ومن هنا حضت هذه المشكلة باهتمام كبير من علماء النفس والتربية وخاصة المدرسين ولعل من أهم أسباب المختلفة لظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي ما يلي:

- مشاكل شخصية أو سرية تخص التلميذ .

- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي و عدم توفر الدافعية له .
- أتقال كاهل التلميذ بأعمال أسرية معينة تعيق من حصوله على درجات مرتفعة.
- إخلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ عما يستعمله المعلم من إستراتيجيات تدريبية و منهجية .

أسباب متعلقة بالمعلم:

- اتصاف المعلم بصفة محددة تؤثر على التلميذ وقصد بها رغبة وميل المعلم في التدريس،كان يكون اهتمامه بالتلميذ أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه بميول وألفاظ وردود سلبية ينفر منها التلميذ وتقل معها رغبته في التعلم.
- إن المعلم الذي يكون أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قابلة فإن هذا يضفى على أسلوبه التعليمي الروتيني في استجابته لحاجات تلاميذه الإدراكية وقدراتهم التحصيلية .

( **العمايرة ، 2002 193**) .

## 7_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أن التحصيل الدراسي ظاهرة متعددة المتغيرات وعملية معقدة تتدخل فيها الكثير من العوامل الواجب معرفتها من طرف المعلم ليعمل على تعزيز تلك المحفزة على رفع درجة استيعاب المتعلم لما يتعلمه من خبرات تمكنه من استخدام مهارات متعددة وتفادي تلك تساهم في فشله ومن هذه العوامل نذكره

### 7-1 العوامل الذاتية:

هي تلك التي تعود للفرد نفسه وللتلميذ ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات.

أ – العوامل الجسمية والصحية:

و يقصد بها عوامل الجانب الصحي للتلميذ ، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل ، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة ،كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي ،

بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم ، وللمدرس هنا دور كبير اتجاه هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات فعلى المعلم أن يتيح فرصة عمل أمام أقرانه بنجاح أو يجنبه المواقف المحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل وان يجنبه المواقف التي تظهر هؤلاء في مواقف اضعف من غيرهم. (**شيخي،120،2014**).

**ب– العوامل العقلية**: وتتمثل في

**1 ـ الدافع** : يعتبر أساس للتعلم وذلك لان نجد أن ضروري ولا يمكنه بدون دافع، إذ هو طاقة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك وفق النظرية السلوكية. وهو حالة من التوتر الداخلي الجسمي والنفسي الذي يثير السلوك وينشطه ويوجهه وجهة معينة ويوصله نحو تحقيق هدف معين ( إشباع حاجة ) والعودة من جديد إلى حالة التوازن والاستقرار. (**عبد اللهوم .بلمختار،2018،ص368**).

**2 ــ الذكاء** :يتفق علماء النفس على العلاقة الوثيقة التي تربط بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالأفراد ذوو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة، ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذوي الذكاء المنخفض إلى التحصيل في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة.

وللتحصيل الدراسي علاقة كبيرة بالذكاء العام وذلك لاهتمام العلماء بدراسته عام1904 بوزارة المعارف الفرنسية من العالم بينيه مع لجنة تشاركه دراسة مشكلات تعليم الأطفال المتأخرين دراسيا ومنذ ذلك الوقت بدأ اهتمام بمجال علم النفس والتربية وذلك بدراسة العلاقة بينهم مستعملين اختبارات الذكاء لما لها أهمية في تشخيص سبب ضعف التلاميذ ومحاولة علاج تلك الأسباب.

(**مجيد أحمد.أسعد ويس،2013،6**).

**ج – العوامل النفسية** :

و هي الحالة الانفعالية للتلميذ والتي تتصل مباشرة بالحياة المدرسية، ويحتل هذا الجانب أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وذلك لأن الحياة النفسية لها تأثير على الصحة، وعلى الشخصية والسلوك والعلاقات الاجتماعية للتلميذ مما سيترك أثرًا على التحصيل الدراسي، وقد ربطت قدرة التلميذ على النجاح بالتوافق

مع نفسه ومع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية على التحصيل الدراسي إلى التكيف الذاتي الذي قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات لدى التلميذ في حالات القلق والتوتر التي قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي. وإلى التكيف الاجتماعي، والذي يؤثر على النمو الاجتماعي التفاعلي وعلاقات التلميذ مع البيئة المحيطة مستندا للجانب العاطفي (**البلوشي،2023،ص212**)

الاتزان الانفعالي: حيث كلما كان التلاميذ متزن وليس انفعالي كان تحصيله الدراسي أفضل بينما يؤثر القلق بشكل عكسي على التحصيل الدراسي .

الثقة بالنفس:يستطيع التلاميذ من خلال هذا العامل مواجهة المشاكل بشجاعة ،كما يصبح عنده القدرة على المشاركة في كافة الأنشطة المدرسية ،مما يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذي يمتلك الثقة بالنفس و القادر على تعبير عن أفكاره والحديث بكل شفافية .

(**عبد الرزاق سعد أبو سليم،14،2023.15**).

## 7-2 العوامل الأسرية:

إن دور الأسرة في تبلور حالة النفسية للتلميذ وما يبدو عليه من نواحي عديدة منها (كاهتمام المؤسسة الأسرية بالعملية التعليمية، تحفيز المؤسسة الأسرية الدائم للأبناء،جعل وقت مخصص للواجبات والالتزامات التعليمية) فهنا نجد التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الانجاز،كما يرى الكثير من التربويين أن إثارة الدافعية هي مسؤولية المعلمين وأن أهم العوامل في تعزيز الدافعية أو عدم الدافعية للتلاميذ هو المعلم وأن تأثيره على التلاميذ و إنجازه عامل هام لا يمكن تجاهله.

(**الضبيب،12،2017**).

### أ- المستوى الاقتصادي للأسرة :

يعتبر المسير والمحرك لمشاريع الإنسان و به يستطيع التصرف في حياته ، و في نشاطاته و خاصة إذا كان فردا مسؤولا عن أسرة بأكملها فهذا العامل له بالغ الأثر لأن الدخل الضعيف يؤثر على العمل المدرسي و على الأنشطة الأخرى أيضا وخاصة متابعة التحصيل العالي فكثير من أبناء المتواضعين ينهون دراستهم بعد نيلهم الشهادة المتوسطة لعدم استطاعة هذا الدخل المتواضع من تلبية مصاريف الدراسة و متطلباتها.

و الأكيد أن تدني مستوى دخل الأسرة يحول دون إشباع حاجات الأفراد و في نفس الوقت يشكلان مصدر لتهديد شخصية كل منهم و التقليل من قيمتهم .

**ب – المستوى الثقافي :**

إذ إن مستوى الثقافي للأسرة بصفة عامة و للوالدين بصفة خاصة له تأثير على التحصيل الدراسي للأبناء ، و يظهر هذا التأثير من خلال توفير الجو الملائم و الواعي لما يدرسه التلميذ وهذا ليساعدونه على تقبل المعلومات و فهمها بصورة جيدة و دقيقة ، و لا نخفي أن قدرة الوالدين على منح فرص التعليم لأولادهم في البيت له أثر كبير على تحصيلهم الجيد لأن الأسرة تكمل المدرسة و لا تستطيع المدرسة وحدها القيام بكل هذه الواجبات دون تدخل أحد الوالدين أو كلاهما لأن الإهمال أول طريق للإخفاق و التراجع فتوفير الجو الملائم المتمثل في الكتب التثقيفية والمجلات و حتى الوسائل الحالية مثل الإعلام الآلي و غيرها ما يزرع في نفسية التلميذ حب المطالعة و حب الدراسة والمثابرة عليها ، و العكس صحيح فغياب هذا الاهتمام ما يعرض التلميذ للامبالاة و الإهمال دروسه و عدم رغبته في الدراسة لذا هذا العامل له أثر كبير على التحصيل الدراسي .(**عيشاوي،2017،221**).

## 7–3 العوامل المدرسية

تعد المدرسة أهم مؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة من حيث مسؤولياتها على عملية التنشئة الاجتماعية، إذ هي المرحلة الوسطى بين البيت و المجتمع لذلك يجب عليها محاولة إصلاح ما أفسده البيت. فالمدرسة تعد الطفل و تنمي قواه و مواهبه و تهيئ له الظروف لتحقيق نمو متكامل من كافة النواحي، و للعوامل المدرسية أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ. و من أهم هذه العوامل نذكر ما يلي:

**أ- المعلم :**

لجهود المعلم دور كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذه، لأنه الأكثر ارتباطا و احتكاكا بهم. فالعلاقة بين المعلم و تلاميذه تجسد واقعا يؤثر في التلميذ و تحصيله.فنجد المعلم الناجح على وعي تام بالفروق الفردية بين تلاميذه و كيفية قياسها و مراعاتها و قادرا على تخطيط دروسه و تنفيذها و تقويمها

بدرجة عالية من الكفاءة. كما أن المعلم الكفء يمتلك الحماس والدفء الوجداني و روح الدعابة و القدرة على التشجيع و المساندة و على التكيف والمرونة مع المواقف المختلفة و مع مستحدثات العصر و يتسم بالحيوية في العمل و سعة الإطلاع و حسن تدبيراته و رجاحة وجهات نظره. (**أقلمين،د س،35**).

**ب ـ الجو المدرسي العام (الاجتماعي) :**

ويقصد به الجو الاجتماعي للمدرسة و العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي من المدير والمعلمين والدارسين وتلاميذ لأن الجو المناسب يتيح الفرصة أمام التلاميذ للنجاح مما يزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم روح الحماس ، و الأمل وزيادة في التحصيل أما إذا كان جو غير مناسب يشبه القلق والخوف والعدوان أدى ذلك إلى انخفاض التحصيل الدراسي ، والجو الاجتماعي المدرسي يشبه إلى حد ما الجو الاجتماعي في الأسرة و هذا من ناحية تأثيره على شخصية المتعلم وتحصيله الدراسي.

(**العناني ،88،2000**).

**ج ـ العوامل الخاص بالتلميذ:**

إن توجيه اهتمام التلميذ للإبداع وتحفيزه على نشر إبداعاته، والتكفل بنشر إنتاجه الفكري للعمل على إيجاد الشغف الفكري لديه ،مع العمل على تهيئة التلاميذ للتخصص المناسب تبعا لمؤهلاتهم، حتى يكونوا مؤهلين المتابعة دراسته في الجامعة، مع تمليكهم القواعد التي تساعدهم على التفكير بطريقة موضوعية ومنطقية، ومساعدتهم على اكتشاف ذواتهم المفكرة من خلال تدريبهم على فحص الأفكار. إضافة إلى تحفيزهم للإطلاع على الكتب الأدبية والعلمية والفلسفية وتدريبهم على تقديم الحلول البديلة، وتعزيز قدراتهم النقدية والتحليلية من خلال توفير مصادر التكوين المناسبة، وتمكينهم من مطالعتها لإثراء معارفهم.

**هـ ـ البرامج ومنهجية التدريس:**

إن ضبط سياسة التعليم وتحسين أداء المكونين، و الاعتماد على منهجية إصلاح واقعية واضحة، سيحدث حتما إصلاحا حقيقيا، وإلا فلن يكون سوى مجرد ترقيع، ذلك أن إصلاح نظام التدريس وتطوير منهجية التعليم، وإعادة النظر في البرامج ومنهجية تدريسها، سيفرز بلا ريب جيلاً مفكرا، وأعتقد أننا في اللحظة التي تقدر فيها العلم وأهل التعليم حق قدرهم نصبح أمة مفكرة راقية، ولكن كان التفريط

فيهما في الماضي جريمة، فإنه سيكون في المستقبل أشد جرما وأكبر إثما. و إذا كانت التربية والتعليم كما يقال: علم وفن، فإن نقل الأفكار إلى من تعلمهم يتطلب منهاجا وشرعة واضحة.

**(عبد السلام،10،2011)**.

## 8_ نظريات التحصيل الدراسي:

### الاتجاه الوظيفي :

ترى هذه النظرية أن مؤسسات التعليم من أهم المؤسسات الأخرى فعن طريقها يتم نقل ثقافة المجتمع و قيمه وذلك من خلال هذه المؤسسات يتم تحويل الأفراد من حب الذات و الأنانية إلى تغلب مصلحة المجتمع و العمل من أجله وهذا ما أكد عليه دور كايم كما ترى هذه النظرية أن المدرسة مؤسسة ضرورية في المجتمع الحديث لأنها تقوم بوظيفتين هامتين هما:

أ: تمثل المدرسة المسلك العقلاني لتمييز الأفراد و اختبار الطموحين حتى يتم تأهيلهم لتشغيل مناصب هامة في المجتمع وقد أكد "بارسوتر" في مقالته الشهيرة الفصل الدراسي كنظام اجتماعي على النظرية الوظيفية عامة مهما اختلفت ديانتهم.

كما يرى "بارسونز" أن المدرسة تقوم بوظيفتين هامتين في المجتمع : الأولى هي قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية أما الوظيفة الثانية فهي أنها تقوم بعملية الاختبار و يقصد بذلك أن نحتاج في المجتمعات التقنية المعاصرة لان نختار الأفراد للقيام بأدوار اجتماعية في المدرسة أن تهيأ ذلك عن طريق اختبار الطلاب لأعمال و مهن مختلفة وفقا للأساس الذي تقوم عليه عملية الاختبار و هو التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة وتبدأ عملية الاختبار في تحديد الطلبة.( **محمد بن معجب الحامد ،1996، 60**).

الذين سيواصلون دراستهم الجامعية من بين طلبة الإعداد العام كما يقول أن وظيفة الاختبار من سمات العصر الحديث لان المجتمعات التقليدية لا تعتمد على مبدأ التحصيل كأساس لاختبار الأفراد في القيام بعمل معين بل أن هناك مقاييس أخرى، كون الشخص من عائلة لها نفوذ في المجتمع أو لوجود قرابة بين الفرد و صاحب الفرد و نحوه.

**الاتجاه الصراعي:**

وتشمل نظريات الصراع النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التحديد الثقافي ، و الاتجاهات النظرية الفوضوية عند "آليش" و "فريري" إذ هي تركز على الطبيعة القسرية و نشر التغير في المجتمع وترى أن الصراع القوي هو الديناميكية الرئيسية التي تمثل الحياة الاجتماعية ، و ذلك أن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ التي تجبر الجماعات الأقل نفوذا على التعاون معها ، فهي دائما معرضة لخطر بسبب صراع القوى الذي ينتج عنه أن تحل الجماعة مكانة جماعة أخرى ذات نفوذ و هذا راجع كلية للتغير والتجديد داخل المجتمع فيرى أنصارها أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين : قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة: قسم تابع و خاضع يتمثل في الجماعة الخاضعة. حيث لقد ظهرت نظرية الصراع نتيجة النقد الشديد الذي تعرضت له النظرية الوظيفية كونها اهتمت بدور التعليم كتقنية و أهملت البحث في الصراع بين الايديولوجيات و الطبقات و تأثيرها في المجتمع كما اهتمت بالدراسة تقوم المدارس بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في مجتمع يزداد الاعتماد فيه على المعارف والمهارات .

( **محمد بن معجب الحامد ،1996، ص 87**) .

**خلاصة الفصل:**

وفي الأخير نستنتج أن لتحصيل الدراسي أهمية بالغة في المؤسسات التعليمية التربوية وذلك لاهتمام علماء ومربيين في علم النفس المدرسي ، كما يعتبر معيار نجاح العملية التعليمية من خلال أهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها. ولما له آثار سلبية على تلاميذ في مرحلة النهائية،في تحصيله كل عام .حيث نجد أن اهتمام المؤسسة بالتلاميذ وجعله مركز تفوق و جدارة تجعل المؤسسة في مراتب الأولى من بين المؤسسات الأخرى وزيادة في إنتاجيته. كما نجد العديد من العوامل و أسباب والتي لها آثار على تحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

# القسم الثاني

# الإطار الميداني

# للدارسة

# الفصل الرابع:

## إجراءات الدراسة الميدانية

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة:

2_ حدود الدراسة:

3_ عينة الدراسة:

4_إجراءات تطبيق الدراسة :

5_ أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تطرقنا فيما سبق إلى تقديم موضوع الدراسة و إبراز أهميتها وأهدافها .كما تعرضنا للخلفية النظرية لكل من العنف المدرسي والتحصيل الدراسي .وسنتطرق الآن لإجراءات الدراسة الميدانية من الخطوات الأساسية التي تخضع لها كل دراسة موضوع الدراسة العلمية ، حيث يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمحور حول المنهج المتبع فيها ، والمجتمع وعينة البحث وأدواته والخصائص السيكومترية المتكونة من الصدق والثبات، وكذلك إجراءات تطبيق الدراسة،أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة .

**1- منهج الدراسة:**

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها لذلك لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج مرتبط بطبيعة الموضوع التي تتناوله الدراسة.

ويعرف على أنه هو ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسر هذه الحقائق تفسيرا كافيا وأن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة.

**(الدليمي صالح،2014،ص149)**.

وهكذا نجد أن نوع المنهج الوصفي المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ،والذي لا يقف عند حد الوصف بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات معنى.

**2_ حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية:** تمثلت في تلاميذ متوسطة علي بن أبي طالب.
- **الحدود المكانية** : طبقت الدراسة الحالية في تلاميذ متوسطة علي بن أبي طالب بولاية غرداية.
- **الحدود الزمنية:** خلال السنة الدراسية 2024/2023.

**3_ عينة الدراسة:**

**3_1 مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجتمع البحث الذي يجمع الباحث بدراسته ،ومجتمع الدراسة المستهدف هو مجتمع فرعي من المجتمع الكبير (الدليمي. صالح،2014،ص75) ،وفي البحث الحالي يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ متوسطة علي بن أبي طالب ،من السنة الرابعة متوسط،خلال السنة الدراسي: 2024/2023.يتجاوز أعمارهم مابين 13 سنة و15 سنة والذين بلغ عددهم 205 تلميذ وتلميذة.

**3_2 الدراسة الاستطلاعية :**

تستهدف الدراسة الاستطلاعية التعرف على مشكلة الدراسة وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات عندما تكون المشكلة أو موضوع البحث جديد لم يسبق اكتشافه من قبل أو عندما تكون المعلومات أو معارف المتحصل عليها حول المشكلة أو الموضوع قليلة وبصفة أخرى هي البحوث التي ترتكز على اكتشاف الظواهر أو الوصول إلى استبصارات. ( المعموري .الخفاجي،2016،ص 164 ).

أجريت هذه الدراسة على تمثل العينة الجزئية من مجتمع الدراسة ، ويتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها 30 فرد تم أخذها من مجتمع الدراسة المتمثل في متوسطة علي بن إبي طالب .

**3_3 الدراسة الأساسية:**

تهدف الدراسة الحالية إلى جمع البيانات من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي من طرف (عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني 2003 ) ،حيث ستسمح لنا هاته البيانات بعد معالجتها (بمعرفة مستوى العنف المدرسي ودرجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة علي بن أبي طالب ، وكذلك معرفة من خلاله المستوى والكشف عن العلاقة بين المتغيرات ).

أجريت الدراسة الأساسية على تلاميذ متوسطة علي بن أبي طالب و قد تم اختيارهم حسب طريقة العينة العشوائية البسيطة،كما تكونت عينة الدراسة الأساسية من 280 تلميذ من متوسطة علي بن أبي طالب التي تم تحديد حجمها من خلال الجدول الموجود في الملحق ( الملحق 02) ، حيث طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024، و تمثلت في مجموعة من التلاميذ، حيث تم توزيع (162) مقياس في حين تم استرجاع (139) مقياس حيث الغي منها (11) لعدم استرجاعهم أو استكمال الإجابة على بعض البنود، و بالتالي أصبح عدد العينة 139 تلميذ موزعة حسب الجنس و السن.

**وصف عينة الدراسة الأساسية**

**الجدول رقم (01) يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الجنس**

| المؤشرات الإحصائية / المتغيرات | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكور | 56 | %40.3 |
| إناث | 83 | %59.7 |
| المجموع | 139 | %100 |

**يتضح من الجدول رقم(01)**: أن العينة للدراسة المكونة من 139 طالب تتوزع كما يلي: عدد الذكور (56) و بنسبة (40.3%) بينما عدد الإناث بلغ (83) و هو ما يمثل نسبة (7.59%)

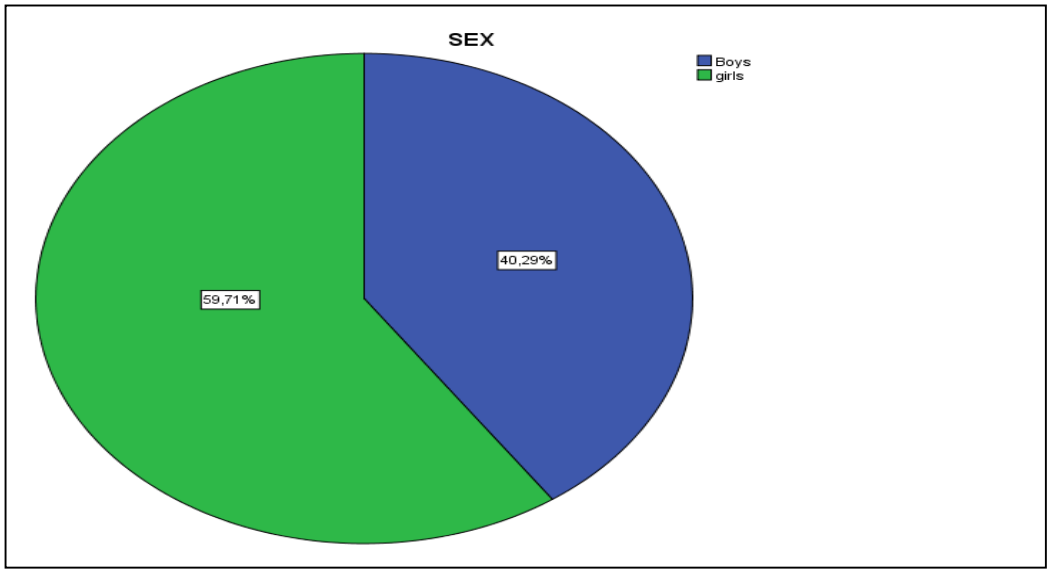


**يوضح الشكل رقم (02) دائرة نسبية لتوزيع الأفراد حسب متغير الجنس**

توضح الدائرة النسبية أعلاه توزيع الأفراد حسب متغير الجنس حيث أن العينة للدراسة المكونة من 139 تلميذ تتوزع كما يلي: عدد الإناث (83) و بنسبة (59.71%) بينما عدد الإناث بلغ (56) و هو ما يمثل نسبة (40.29%)

**الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

| المؤشرات الإحصائية / المتغيرات | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| من 12 إلى 14 | 107 | %77.0 |
| من 15 إلى 17 | 32 | %23.0 |
| المجموع | 139 | %100 |

**نلاحظ من خلال الجدول رقم (02)** :بأن توزيع أفراد العينة البالغ عددها (139) طالبا حسب متغير السن حيث بلغ الذين أعمارهم ما بين 12_ 14 سنة (107) بنسبة مئوية قدرها (77.0%) بينما بلغ الذين أعمارهم ما بين 15_ 17 سنة (32) بنسبة تقدر ب(23.0%).

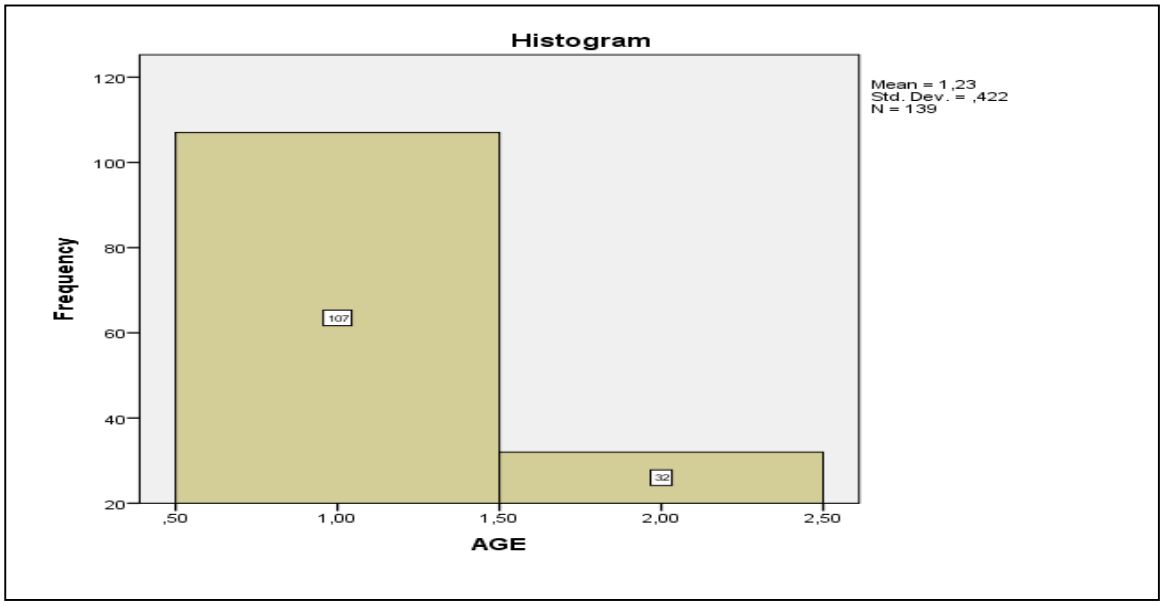


**يوضح الشكل رقم (03) أعمدة بيانية لتوزيع الأفراد حسب متغير السن**

الشكل أعلاه يوضح أعمدة البيانية لتوزيع أفراد حسب متغير السن البالغ عددهم (139)تلميذ حسب متغير السن حيث بلغ الذين أعمارهم ما بين 12_ 14 سنة (107) بينما بلغ الذين أعمارهم ما بين 15_ 17 سنة (32).

## 4_إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية و التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة، تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من 30تلميذ من الرابعة متوسط بمتوسطة علي ابن أبي طالب ولاية غرداية ، ابتداءا من مارس إلى ماي 2024 حيث تم توزيع المقاييس لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، ثم تم تطبيق الدراسة على أفراد العينة الأساسية خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2024/2023 عند توزيع المقاييس على تلاميذ الرابعة متوسط (أفراد العينة) تم شرح الهدف العلمي، و كيفية الإجابة على المقياس والبنود ، كذلك أعطيت لهم الحرية ليقرروا المشاركة أو عدم المشاركة في البحث، وتم التأكيد على ضرورة تحري الصدق في الإجابة، وتراوحت مدة الإجابة على أسئلة المقاييس من (15دقيقة إلى نصف ساعة). ويمكن تلخيص خطوات إجراء الدراسة كما يلي:

- ✓ جمع المادة النظرية المتعلقة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
- ✓ إجراء الدراسة الاستطلاعية وهذا بتطبيق مقياس العنف الدراسي، و التحصيل الدراسي على عينة استطلاعية والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- ✓ تطبيق الدراسة بتوزيع المقياس على العينة الأساسية، ثم تصحيح المقياس وفقا لمفتاح تصحيح كل مقياس.
- ✓ استخراج النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ✓ تحليل النتائج التي جمعت من خلال أدوات الدراسة بعد إدخالها في الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS،25) ثم تفسير تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

## 5_ أدوات الدراسة

### 5_1وصف مقياس العنف المدرسي:

أعد الباحثين مقياس العنف المدرسي لعبود صلاح الدين وعبود عبد الغني الذي يتكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يحتوي كل بعد على عشر فقرات فالبعد الأول يمثل الفقرات (من1 إلى10) و

البعد الثاني في الفقرات (من11 إلى 20) أما البعد الثالث فيتمثل في الفقرات (من 21إلى30) و كل الفقرات في الاتجاه الموجب و يمثل الجدول التالي توزيع الفقرات مقياس العنف المدرسي حسب الأبعاد:

**الجدول 03: توزيع فقرات مقياس العنف المدرسي حسب الأبعاد**

| الأبعاد | الفقرات |
|---|---|
| **البعد الأول: العنف نحو الذات** | **10_9_8_7_6_5_4_3_2_1** |
| **البعد الثاني: العنف نحو الأخرين** | **20_19_18_17_16_15_14_13_12_911** |
| **البعد الثالث: العنف نحو الممتلكات** | **30_29_28_27_26_25_24_23_22_1721** |

حيث يختار التلميذ إجابة واحدة هي الإجابة التي تعبر عن وجهة نظره بالتحديد، حيث تقدر:

غالبا – ثلاث درجات.

أحيانا – درجتين.

نادرا – درجة واحدة.

وبهذا يتراوح قياس متغير العنف بين 90 درجة و 30 درجة ويكون تقييم الإجابة حسب التسلسل التالي :

( 55 – 30 ) –سلوك العنف متدني.

– (55 – 75)سلوك العنف متوسط.

( 90 – 75 ) –سلوك العنف مرتفع.

ويتمتع هذا المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث قام الباحثان عبود وعبود بالتحقق من صدق وثبات المقياس بعدة طرق، نذكر منها صدق المحكمين صدق العاملين، حيث أشارت قيم تحليل العاملي إلى معاملات الارتباط بين البعد الأول والدرجة الكلية 0.97 ، والبعد الثاني والدرجة الكلية 0.86 ، والبعد الثالث 0.82 ، أما الثبات فتم حسابه بطريقة لكرونباخ، وكذا عن طريق حساب المعامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.

**(عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني ، 2003)**

وسوف نقوم باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية بصورته النهائية المتكونة من 30 بندا كما هو موضح في الملاحق.

## 5_2: خصائص السيكومترية لمقياس الدراسة:

### 5_2_1الصدق:

عرف كاتل الصدق "بمعناه الواسع باعتباره قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف أو أشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكا لصدق الدرجة فيصنف أسلوب النظر إلى المحك من بعدين مستقلين".

**(الجلبي،2005،ص85).**

**صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):**

هو قدرة الأداة على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.

**(زيدان. بوجرادة ،2017، ص213).**

بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية تم تكميم الإجابات و ترتيب النتائج أو الدرجات المتحصل عليها من أعلى إلى أدنى درجة، و مقارنة نسبة ( التي تمثل فئة الأفراد ذوي الدرجات العليا مع نسبة ، التي تمثل فئة الأفراد ذوي الدرجات الدنيا، و باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، تم الحصول على النتائج المبنية في الجدول التالي:

**الجدول (04) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على مقياس العنف المدرسي**

| القيم / الفئات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "ت" المحسوبة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجات | 10 | 59.90 | 11.36 | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العليا | | | | 7.66 | 18 | 0.000 | دالة إحصائيا |
| درجات الدنيا | 10 | 32.10 | 1.52 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم(02) أن متوسط العينة العليا قدر ب(59.90) أعلى من متوسط العينة الدنيا المقدر ب(32.10)، في حين الانحراف المعياري للدرجة العليا(11.36) أكثر من درجات العينة الدنيا بمقدار (1.52)، و قيمة (ت) المحسوبة المساوية ل(7.66) أكبر من مستوى الدلالة (0.000) وذلك عند درجة الحرية 18 نجد أن (ت) المحسوبة دالة عند 0.01 وذلك يدل على أن مقياس العنف المدرسي يتمتع بدرجة من الصدق، ويمكننا أن نثق في النتائج التي سنحصل عليها عند التطبيق.

**الصدق الذاتي:**

معادلة حساب الصدق الذاتي = 0.96

و قد تحصلنا على النتيجة التالية: 0.97

## 5_2_2 الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى دقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين . **(زيدان. بوجرادة ،2017، ص214)**

التجزئة النصفية :

تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الأداة مرة على مجموعة واحدة ،ثم تقسيم الأداة إلى جزئيين متساويين. **(عبد المجيد ،2000 ،ص214)**.

وذلك حيث قمت بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طريق برنامج.spss

بعد الحصول على نتائج الموضحة أدناه في الجدول التالي:

**جدول رقم(05) يوضح قيمة معامل الارتباط للتجزئة النصفية لحساب الثبات**

| المتغير | معامل الارتباط قبل التعديل | معامل الارتباط بعد التعديل |
|---|---|---|
| العنف المدرسي | 0.93 | 0.96 |

من خلال الجدول رقم(03): تبين أن قيمة معامل الارتباط قبل التعديل ب(0.93) في حين قيمة معامل الارتباط بعد التعديل قدره ب(0.96) وعليه فالأداة على مستوى مرتفع من الثبات، وهي نتائج تؤكد ثبات مقياس العنف المدرسي.

**حساب معامل ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج.spss

**الجدول رقم (06) يوضح معامل ألفا كرونباخ**

| **العنف المدرسي** | **معامل ألفا كرونباخ** |
|---|---|
| **عدد البنود 30** | **0.96** |

ويتضح من الجدول السابق أنه تم تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.96)،بنسبة مرتفع جدا ومنه نقول أن معامل ألفا كرونباخ ثابت، إذا فالمقياس العنف المدرسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد من فرضياته دون الاستعانة بها ، فبعد تطبيق أداة البحث والمتمثلة في المقياس العنف المدرسي على عينة الدراسة تم إدخال البيانات بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS25.) ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة.
- ✓ اختبار T لعينة واحدة لدراسة مستوى العنف المدرسي و التحصيل الدراسي.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي.
- ✓ لتفسير نتائج المقياس من خلال الأساليب الإحصائية (spss25) قمنا باستخدام برنامج الحزم الإحصائي.

**خلاصة الفصل**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من إجراءات الدراسة للجانب الميداني في تعريف للمنهج المتبع ومجتمع الدراسة،وكذا الدراسة الاستطلاعية مع ذكر عينة أداة المستخدمة من خلال الخصائص السيكومترية،حيث كانت الأداة صادقة وثابت في الدراسة الحالية، بعدها تطرقنا إلى الدراسة الأساسية في وصف عينة الدراسة الأساسية ،والتوزيع التكراري من (أعمدة بيانية ودائرة نسبية) مع إجراءات تطبيق دراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة ،ومن خلاله سيتم التطرق إلى الفصل الرابع في عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

# الفصل الخامس:

## عرض وتحليل وتفسير

## نتائج الدراسة

# الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4- خلاصة الفصل.

5- استنتاج العام.

6- الاقتراحات.

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة يتضمن هذا الفصل عرض عينة الدراسة وخصائصها إلى جانب العينة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والدراسة السيكومترية،سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والتحقق من مدى صحة الفرضيات من عدمها.

**1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :**

نص الفرضية " نتوقع مستوى مرتفع في العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب " و للإجابة عن السؤال استخدمنا اختبار "ت" لعينة واحدة كما تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعنف المدرسي و الجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى العنف المدرسي:**

| متغير الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف المدرسي | 139 | 39,82 | 60 | 11.50 | 40,81 | 138 | 0.000 دال إحصائيا |

**نلاحظ من الجدول رقم (07)** أنه أعلاه أن قيمة (ت) بلغت القيمة (40.81) عند درجة الحرية (138) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.01) **أي وجود مستوى مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب** ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي القيمة (39,82) والانحراف المعياري بلغ القيمة (11,50) وهذه القيمة أقل مقارنة بالمتوسط الفرضي (60). ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما توصلت إليه حيث نجد أن السبب الرئيسي في ارتفاع مستوى العنف لدى تلاميذ الرابعة متوسط هو الضغط المستمر من عدة جوانب من الأستاذ والأسرة وتحمل المسؤولية الكاملة في أي سلوك يصدر منه.كما اتجهت بعض الدراسات في دراسة العنف المدرسي كمتغير أساسي ينتج منه سلوكيات سلبية تؤثر على التلاميذ و المؤسسة المحيطة به ومن النظريات التي كان لها دور في تفسير العنف المدرسي ،نظرية (الإحباط ، العدوان):حيث أشارت هذه النظرية إلى أن البيئة السبب الرئيسي في الإحباط للفرد والتي تدفعه دفعاً نحو العنف، بمعنى أن البيئة المحيطة هي التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها، وتؤكد بأن كل عنف يسبقه موقف إحباطي ، والسلوك العدواني يحدث عقب إحساس الفرد بعدم قدرته من أن ينال ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات ، فإن ذلك يؤدى

إلى ظهور الإحباط ، وفي هذه الحالة يبدأ يتفاعل مع العنف ، وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن العنف ينبع من الطفولة معتمداً على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة. ومن هنا اعتمد الفرد (التلاميذ) من خلال ما تعلمه في الأسرة في تطبيقه بالمؤسسة التربوية والتعدي عن الغير في أخذ ممتلكاته. وأن ارتفاع مستوى العنف المدرسي راجع لعدة أسباب تؤدي به إلى انخفاض في تحصيله الدراسي ومن بين هذه الأسباب، كثرة الغياب لدى الأساتذة بحجج عديدة (الختان،المناسبة ،وفاة) وهذا يؤدي بخروج التلاميذ عن النظام في الصف، ويساعد على زيادة الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل ،و كذا عدم احترام الأستاذ شخصية التلميذ وكيانه،ومعاملة الأستاذ لتلاميذه بعنف مما يخلق لديهم عنف مضاد رغم تمكن التلاميذ خلال مساره الدراسي ورغبته في النجاح المستمر ،كذلك إكثار الأستاذ من انتقاد تلاميذه والتركيز على نقاط الضعف مما يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء عملية التعليم و. كره المادة العلمية بسبب الأستاذ وهذا يؤدي إلى رسوب التلاميذ وانخفاض في إنتاجية المؤسسة وسمعتها. و عدم إعطاء الأساتذة فرص للتلاميذ في التعبير عن أنفسهم والمشاركة داخل القسم.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في التفسير للفرضية التي تشير لارتفاع في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب أن كلما كان الأستاذ يقدم المادة العلمية جيدا ويحببهم بها كلما انخفض العنف لدى التلميذ،وقلت الحوادث التي تسبب مخاطر داخل المؤسسة وتؤدي بظهور آفات اجتماعية خطيرة وخاصة في مرحلة الانتقالية في المرحلة النهائية في التعليم المتوسط ، وقل الضغط والتوتر ومساندة التلاميذ في تحسين مستواهم .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمد حسين أحمد ناصر ،والتي هدفت لتعرف على مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية والذي كان منخفض بلغ المتوسط الحسابي (2.32).

## 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية " نتوقع مستوى متوسط في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب " و للإجابة عن السؤال استخدمنا اختبار "ت" لعينة واحدة كما تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للتحصيل الدراسي و الجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي:**

| متغير الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الدراسي | 139 | 12,33 | 2.99 | 48.52 | 138 | 0.000 دال إحصائيا |

نلاحظ من الجدول رقم (08) أعلاه أن قيمة (ت) بلغت القيمة (48.52) عند درجة الحرية (138) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.01) أي **وجود مستوى متوسط في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب** ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي القيمة (12.33) والانحراف المعياري بلغ القيمة (2.99) . ويمكن تفسير الفرضية الثانية والتي توصلت إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط وهذا يدل على أن هناك ما نجد تحصيله جيد وهناك ما نجد تحصيله منخفض.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن التحصيل الدراسي ظاهرة معقدة تتدخل فيها عوامل مختلفة سواء من طرف الأستاذ أو من طرف عمال المؤسسة (المدير،العاملة ....)ومن بينها العوامل الذاتية فهي تلك التي تعود للفرد نفسه وللتلميذ ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات،هنا نجد أن العامل الذاتي لدى التلاميذ له دور كبير في التحصيل الدراسي وارتفاع المعدل السنوي وانتقاله للمرحلة الثانوية .أما الجانب الصحي والجسمي هنا نجد التلميذ في الصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل ، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة وينخفض مستواه الدراسي مما تنخفض سمعة المؤسسة بانخفاض إنتاجيتها، ، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم ، وللأستاذ هنا دور كبير اتجاه

هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات فعلى الأستاذ أن يتيح فرصة عمل أمام أقرانه بنجاح أو يجنبه المواقف الحرجة والمحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل وان يجنبه المواقف التي تظهر هؤلاء في مواقف اضعف من غيرهم.كما يعتبر دافع التلميذ نحو التعلم ونجاح في المستقبل ، إذ يتميز التلميذ في هذه المرحلة بطاقة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك جيد .فقد أشارت نظرية السلوكية،عند حودث التوتر الداخلي الجسمي والنفسي الذي يثير السلوك وينشطه ويوجهه وجهة معينة ويوصله نحو تحقيق هدف معين ( إشباع حاجة ) والعودة من جديد إلى حالة التوازن والاستقرار وتفسر هذه النظرية من خلال إحداث توتر وضغط لدى التلميذ في هذه المرحلة يكون في حالة عدم استقرار وتوازن مما يسبب رسوب في نهاية العام .حيث يتفق البعض على وجود العلاقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالأفراد ذوو الذكاء المرتفع يتحصلون في الغالب على علامات مرتفعة، ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذوي الذكاء المنخفض إلى التحصيل في العمل الصفي وإلى التسرب المبكر من المؤسسة.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سيسبان فاطمة الزهراء(2016)في دراسته للدافعية للتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكذا في الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بمدينة مستغانم ،حيث توصلت الباحثة إلى انخفاض في مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط .

### 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية " توجد علاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب " و لقد تمت معالجة هذه الفرضية إحصائيا عن طريق معامل الارتباط بيرسون و النتائج موضحة في الجدول الموالي:

**الجدول (09) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون في "علاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب "**

| المتغيرات | العينة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|
| العنف المدرسي و التحصيل الدراسي | 139 | 0.375** | 0.000 | دال عند 0.01 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل بيرسون يساوي (0.375**) و القيمة الاحتمالية (sig=0.027) و هي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) . و عليه نقبل **الفرضية البديلة التي تنص علىوجود علاقة ارتباطيه بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعةمتوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب**. و دالة إحصائيا و بالتالي نستنتج أن الفرضية قد تحققت في وجود علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي وذلك من خلال أنه كلما كان التحصيل منخفض لدى تلاميذ الرابعة متوسط كلما كان مستوى العنف مرتفع وهذا يؤثر تأثيرا كبيرا على مسار الدراسي وسمعة المؤسسة مما ينتج عنه سلوكيات سلبية أخرى ،و آثار جانبية،وكذا آفات اجتماعية والتي باتت في وقتنا الحاضر منتشرة بكثرة في الوسط المدرسي كالمخدرات ،والتبغ...الخ.

كما أكدت بعض الدراسات أن الأسرة لها دور في تفشي ظاهرة العنف في وسط المدرسة وانخفاض في التحصيل الدراسي وذلك من خلال عدة أساليب والتي تساهم في عدم اللامبالاة وعدم اهتمام الوالدين بالطفل والذي يكون في مرحلة النهائية للتعليم المتوسط وأيضا نجد تفكك الأسرة له دور في انخفاض التحصيل وظهور العنف في المدرسة. وعدم تتبع أبنائهم بالمؤسسة التربوية .حيت باتت المؤسسات التربوية في السنوات الأخيرة في إهمال من خلال رفض قبول الأولياء لمتابعة أبنائهم ، وعدم مشاركة التلاميذ في النوادي الثقافية والرياضية ، و انعدام التفتح التلاميذ من خلال المطالعة عند وقت الفراغ ،و إهمالهم للعديد من القضايا التي تساعدهم في تدني مستوياتهم التحصيلية .

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جديدي عفيفة وبداوي نسرين و بن العمري عثمان(2021) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي وتوصل الباحثان إلى وجود علاقة طردية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

كما اتفقت مع دراسة سمير جوهاري(2019) في التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باكمالية عبد الرزاق العيدي بلدية قصر (سطيف) وتوصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي .

## خلاصة الفصل

وخلاصتنا لهذا الفصل وما تم التوصل إليه من نتائج بعد عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية من خلال الفرضيات المطروحة في الدراسة، حيث تم التوصل الفرضية الأولى إلى وجود مستوى مرتفع في العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب ، أما الفرضية الثانية فقد توصلت إلى وجود مستوى متوسط في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب ،أما الفرضية الثالثة تم قبول الفرضية والتي تنص على وجود علاقة إرتباطية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب.

**الاستنتاج العام:**

من خلال دراسة مستوى العنف المدرسي و التحصيل الدراسي و معرفة العلاقة بينهما تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة على بن أبي طالب .
- ✓ مستوى التحصيل الدراسي متوسط لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة على بن أبي طالب.
- ✓ توجد علاقة وجود علاقة إرتباطية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة علي بن أبي طالب

الاقتراحات :

على ضوء الدراسة التي قمنا بها والصعوبات التي واجهتنا خاصة مع الغيابات المتكررة للتلاميذ في بعض الحصص وكذا نقص التجاوب معنا ، إلا أن ذلك لا يمنعنا من القول أن المتعة التي وجدناها ونحن نقوم بدراستنا هاته ، جعلتنا نجزم يقينا أن مجتمعنا الجزائري ومؤسساتنا التربوية عموما لها من الخصوصيات تجعلها رائدة ويمكننا مستقبلاً نحن كأخصائيين نفسانيين أن يكون لنا الأثر الإيجابي في ذلك إن شاء الله ، وفيما يلي تقدم بعض الاقتراحات التي نراها تفيد الجميع خاصة المهتمين بمجال التربية والتعليم لتحقيق أفضل النتائج في المستقبل :

- ضرورة اقتراب الطاقم الإداري التربوي لكل مؤسسة تعليمية بما فيهم المدير والأساتذة والمراقبين أكثر من التلاميذ وحسن معاملتهم وكسب ثقتهم.
- إعداد بيئة آمنة ومناخ مدرسي ملائم ليستطيع التلميذ التفاعل وذلك من خلال برامج وأنشطة للنوادي إضافة إلى تفعيل الرحلات التربوية.
- ضرورة العمل بالمتوسطات كفريق مكون من إداريين وتربويين وأخصائيين حيث يكون هذا العمل فعلي وجاد على مستوى المؤسسة مع اشتراك جمعية أولياء التلاميذ .
- ضرورة توظيف الوسائل العلمية الحديثة والتكنولوجيا في تفعيل وتنشيط التلاميذ لتحسين وإشراكهم في العمل للحفاظ على الممتلكات.
- عدم تعيين أساتذة مبتدئين في الأقسام النهائية لأن عدم الخبرة تؤثر سلبا على نتائج التلاميذ.
- من الأفضل بث روح تنافس بين التلاميذ من خلال طرح الأسئلة لأنه يعمل على زيادة ارتفاع تحصيلهم الدراسي.
- دعم السمات الإيجابية والتفاؤلية في شخصية التلاميذ وتحفيزهم على الإنجاز الدراسي.

## الاستنتاج العام والاقتراحات :

- تقديم الأساليب التربوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في تنمية التفاؤل وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والحد من التشاؤم.
- تكثيف الدراسات في مجال تحديد مشكلات التحصيل الدراسي وتحديد الصعوبات للتلاميذ لتزويد المعنيين بكيفية التعامل والتصرف معهم.
- انتهاج طرائق ملائمة تمكن تفعيل دور التلاميذ وعلاقاتهم بين عناصر العملية التعليمية في ضوء منظمة متكاملة.
- النظر في كثافة المادة العلمية والاهتمام بالكيف لا بالكم.
- العمل على السير الحسن وتوفير الأمن داخل المتوسطات مع التقييد بالإلتزام بالنظام الداخلي لكل مؤسسة.
- استحداث خلايا إصغاء لإنشغالات ومشاكل التلاميذ داخل المؤسسات يشرف عليها مختصون .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:


ابوزريق ،ناصر أحمد طه(2018):" **أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي** "،مجلة العلوم الإنسانية، المجلد25 ،العدد3.

أسماء عباس و فتيحة بن سعدون. (2021):"**أشكال العنف الممارسة في الوسط المدرسي من وجهة نظر عينة من مستشاري التوجيه لولاية تلمسان**"، مجلة الدراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 06 ،العدد02،ص ص 89_107.

أقلمين، شهيرة(دس):"**أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي**"، مجلة التربية والصحة النفسية،المجلد02العدد الأول،جامعة الجزائر 2،ص ص 23ـ 49.

البلوشي.زهرة بنت صالح بن هيكل (2023):"**أثر ممارسة القيادات التربوية لأساليب التعزيز على التحصيل الدراسي لدى طلبة الحلقة الأولى** "،كلية التربية،جامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد7،العدد34، ص ص298ـ342.

التل شادية أحمد و الحربي نشمية عبد الله. 2014. **العنف المدرسي و علاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. جامعة اليرموق، المجلد 9 العدد 1، ص ص 48_69.

الجلبي.سوسن شاكر(2005):"**أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**".،دمشق.

الحامد.محمد بن معجب(1996):"**التحصيل الدراسي،نظرياته واقعه،العوامل المؤثرة فيه**"،ط1،الدار الصوتية،الرياض.

الخولي محمود سعيد.(2008)**العنف المدرسي أسباب و سبل المواجهة**. مكتبة الانجلو المصرية، ط1: القاهرة

الدليمي،عصام حسن أحمد.صالح،علي عبد الرحيم.(2014):"**البحث العلمي أسسه ومناهجه**".دار الرضوان للنشر والتوزيع.

السطالي، نرمين حسن( 2018):" **سيكولوجية العنف**"، السعيد للنشر و التوزيع، ط01، مصر.

الضبيب. عبد الرحمن حسن عايد(2017):"**ضعف التحصيل الأكاديمي للأبناء بسبب الأسرة في المجتمع**"،المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية،العدد1،ص ص1ـ34.

الضمور ،خولة أحمد محمد( 2022):" **أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية**"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد47،ص 548_565 .

العمايرة.محمد حسن(2002):"**المشكلات الصفية السلوكية،التعليمية،الأكاديمية،مظاهرها ،أسبابها ،علاجها**"، ط1،دار المسيرة،عمان.

العناني .حنان عبد الحميد(2000):"**الطفل والأسرة والمجتمع**"،ط1،دار الصفاء،عمان.

العيش ، سميحة. بن حميود، عز الدين( 2023):" **أثر استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة أولى متوسط** "، دراسات نفسية و تربوية، المجلد16،العدد1،جامعة جيجل (الجزائر). ،ص 154_168

# قائمة المراجع


الغامدي.عماد سعيد سعيد،السفياني.محمد مضيف سعود(2023):"**دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**"،كلية التربية،جامعة الطائف السعودية،مجلة فصلية تصدرها رابطة التربويين العرب،(العدد الخامس والعشرون)، ص ص39ـ69.

الفاخري ،سالم عبد الله سعيد(2018):" **التحصيل الدراسي**"،مركز الكتاب الأكاديمي، ليبيا.

القرالة .علي عبد القادر(2011):"**مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات** ".دار عالم الثقافة.

الكلباني ،يونس بن حمدان بن عبد الله( 2020):"**أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطى بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ومديرو المدارس**"، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة،المجلد1،العدد3،سلطنة عمان،ص 477_501.

بادي نوارة ، عبد الجبار محمد( 2022):"**ظاهرة العنف ضد الأصول**"، مجلو الافاق للبحوث و الدراسات، جامعة الجزائر، المجلد 05 ،العدد01، ص 585_598.

بن تروش عماد،شرفة لياس(2018):"**العنف في المدرسة الجزائرية :عوامله وسبل الوقاية منه**"،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،العدد الثامن (8)،جامعة الشاذلي بن جديد الطارف: الجزائر،ص ص 79ـ91.

بن قفة سعاد. (2014):"**صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة**"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة،العدد15.

بوطورة كمال. (2017) **مظاهر العنف المدرسي و تداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

بوقشور محمد، هداج العيد(2020):" **العنف اللفظي عند الشباب في الوسط المدرسي و علاقته بالعوامل السوسيوثقافية**"، مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، جامعة جيجل، المجلد 03، العدد 04، ص ص 195_219)

بوكبشة .جمعية(2006):"**المنهاج التربوي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي** "،مذكرة ماجستير ،علم النفس التربوي ،جامعة سعد دحلب البليدة،الجزائر.

تسعديت صايفي(2010):"**العنف المدرسي عند المراهقين**"، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم اجتماع تخصص تربوي، جامعة بوزريعة.

جديدي.عفيفة،بداوي نسرين.بن العمري عثمان(2021):"**علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.مجلة التربية والصحة النفسية**،المجلد السابع ،العدد الأول،جامعة البويرة ـ الجزائر2،ص ص113ـ132.

جوهاري،سمير(2019):"**العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**"،مجلة دراسات نفسية و تربوية،المجلد12 العدد2،جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر)،ص ص121ـ138.

حداد صونية. (2018): **ظاهرة العنف المدرسي: العوامل، الأثار، سبل الوقاية**، مجلة المجتمع و الرياضة، المجلد1،العدد2، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ص ص25_35.

رحماني .سامية(2016):"**حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل**"،مشروع التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم اجتماع ـ تخصص علم اجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

رفاعي، عادل محمود، (2013):"**أهوال العنف المدرسي**"، دار الفكر العربي، ط1: القاهرة.

زريول مونية ، محدب رزيقة(2023):"**عوامل وأشكال العنف في الوسط المدرسي حسب وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط – دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو**"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة الجزائر، المجلد8،العدد1،ص ص744-765.

زريول مونية.محدب رزيقة (2023):"**العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ في التعليم المتوسط**".قسم علم النفس جامعة مولود معمري تيزي وزو(الجزائر)، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية ،المجلد14،العدد1،ص ص 756_778.

زريول مونية،محدب رزيقة(2023):"**عوامل وأشكال العنف في الوسط المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ التعليم المتوسط**" ،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،جامعة مولود معمري تيزي وزو،المجلد(8)العدد(1)،ص ص744.765

زيدان .جميلة ،بوجرادة محمد.(2017):"**الخصائص السيكومترية لأدوات القياس النفسي والتربوي والاجتماعي**".مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،(العدد1)،صفحة209ـ215.

ستي. بن عائشة. 2020. ظاهرة العنف المدرسي _أسبابه و مخلفاته_. مجلة تعليميات. المجلد1العدد3. جامعة الحميد ابن باديس. مستغانم الجزائر. ص1_11

سلطاني ،فضيلة(2017):"**العنف المدرسي بين التصورات النظرية و الممارسات الواقعية**"، مجلة العلوم الاجتماعية. العدد25، جامعة الشلف.

شارف،سي العربي (2010):"أهمية **ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**"،المركز الجامعي تيسمسيلت،ص ص 310ـ325.

شيخي .رشيد(2014):"**عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**"،جامعة سعد دحلب البليدة،مجلة الباحث،ص ص118ـ142.

عافيه عزه عبد الرحمن مصطفى و أحمد ايمان أحمد عبدالله.(2017):"**تقييم استخدام التطبيقات الذكية على العنف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية**"،مجلة الطفولة و التربية، جامعة الدمام و السويس، العدد30، ص ص87_144

عبد الرزاق سعد أبو سليم. منى (2023):" **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة من وجهة نظر المدراء والمعلمين في محافظة البلقاء**"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية .

عبد السلام.سعد(2011):"**عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر**"،التربية و الابستومولوجيا، المجلد 1 ،العدد2،جامعة زيان عاشور ،الجلفة،ص ص 1ـ14.

# قائمة المراجع


عبد اللهوم،محمد.بالمختار،محمد رضا (2018):"**تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم** "،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة البليدة2،حوليات جامعة الجزائر1،العدد32،الجزء الرابع،ص ص354ـ374.

عبد المجيد إبراهيم.مروان.(2000):"**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،عمان**".مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عيشاوي .وهيبة(2017):"**جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"،جامعة البليدة2،مجلة التراث،المجلد الثاني،العدد26،ص ص 215 ـ 227.

فتيحة ،محمد اعمر و سليمة ،علي بن يحيى(2023):" **الخرائط الذهنية و أثرها في التحصيل الدراسي**"، مجلة "سلوك"،جامعة خميس مليانة الجزائر. العدد01 المجلد10. ص 118_133

فرج ،محمود ابراهيم عبد العزيز(2009):" **الارشاد السلوكي المعرفي مدخل وقائي لمواجهة سلوك العنف المدرسي**"، المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد، المجلد 1،العدد2.

قدوري لحاج، الشايب محمد الساسي (2015):"**تدير الذات (الرفاقي والمدرسي والعائلي)وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**"،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد18، ص ص 183ـ195.

كاطع،عماد عبد الواحد .العزاوي،محمد حواد كاظم (2021):"**فاعلية استراتيجية في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ** "، **الجامعة المستنصرية، كلية التربية ،مجلة كلية التربية ،العدد الثاني،ص ص**549ـ564.

كركوش، فتيحة(دس):"**أهمية عملية التقويم في قياس التحصيل الدراسي**"،قسم علم النفس،جامعة سعد دحلب ـ البليدة، ص ص28ـ49.

كزاوي .عطاء الله(2024):"**أسباب ضف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط**"، جامعة عمار ثليجي (الاغواط)،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،مجلد07،العدد04،ص ص49ـ60.

مباركي محند أورابح. خلفان رشيد(2017):" **العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد السابع (07)، ص 216_231

مبروك مريم( 2023):"**العنف المدرسي و أساليب الوقاية و العلاج منه سوسيولوجيا الجريمة للبحوث و الدراسات العلمية في الظواهر الإجرامية**"، جامعة علي لونيسي البليدة، ص 90_104.

مجيد أحمد .حازم، أسعد ويس .صاحب(2013):" **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسات والطلبة**"،كلية التربية،جامعة تكريت،مجلة سامراء،المجلد8،العدد38،ص ص 1ـ38.

محمد علي،عبد الحميد (2015):"**العنف ضد الأطفال**"،دار أطفالنا للنشر والتوزيع،الجزائر.

محمدين حشمت عبد الحكم و السيد خيري حسان،(2011):"**إدارة أزمة العنف المدرسي في التعليم الثانوي**"، بمصر. مجلة كلية التربية،جامعة بني سويف،عدد أكتوبر الجزء الثاني، ص ص 141_199

الهلالي محمد ،لزرق عزيز( 2009):" **العنف**"، دار توبقال لنشر، الدار البيضاء، المغرب ،ط1

ونجن، سميرة(2014):"**التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي**"،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،العدد الرابع.جامعة الوادي،ص ص 50ـ73.

Jillian j.Tuarnovic,Sonja E.SiennicK.(2022):"**the Causes and Consequences of School Violence**",810Seventh, St.N.w.]

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

# الملاحق

# الملاحق

## الملحق (1): استمارة مقياس العنف المدرسي

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة غرداية**

**المعلومات الشخصية:**

**الاسم:**

**اللقبّ:**

**الجنس:** **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

**السن:**

**السنة الدراسية** **معيد** ☐ **غير معيد** ☐

**السلام عليكم ورحمة الله وتعالى وبركاته**

**أخي التلميذ، أختي التلميذة**

**تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد من الأمور التي قد تمارسها ، نرجو الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية ويسعدني أن الفت انتباهكم إلى أن نجاح البحث يتوقف على مدى مساهمتكم الفعالة وعلى مدى صراحتكم، مع العلم أن إجابتكم ستكون في غاية السرية ولن تستعمل إلا لغرض علمي فقط شكرا لكم على حسن تعاونكم.**

**الرجاء من سيادتكم وضع علامة (X)تحت درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية و نرجو عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.**

**مثال توضيحي:**

| رقم | الفقرة | غالبا | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يسخر مني زملائي عندما أتكلم | | X | |

**نشكرك على حسن التعاون معنا**

| الرقم | الفقرة | غالبا | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أجد لذة عندما أسمع أخبار سيئة عن نفسي | | | |
| 02 | أجد لذة التجسس على زملائي و نقلأخبارهم | | | |
| 03 | أميل إلى تقطيع كراريسي بشدة | | | |
| 04 | أميل إلى محاكاة مشاهدة العنف في الأفلام رغم ماتسببه من ضرر | | | |
| 05 | أحاول سرقة زملائي و خاصة أثناء الفسحة أو الراحة | | | |
| 06 | أقوم مع أصدقائي بتحطيم زجاج القسم | | | |
| 07 | أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى لو كان ذلك بطريقة غير مقبولة | | | |
| 08 | أحرض زملائي على التشويش أثناء شرح الدرس | | | |
| 09 | أميل إلى قطع التيار الكهربائي عن المتوسطة خاصة عند تشغيل الإذاعة | | | |
| 10 | أحس بلذة عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الاخرين | | | |
| 11 | أقوم بتقليد الأساتذة و السخرية منهم أمام زملائهم | | | |
| 12 | أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالغير | | | |
| 13 | أتعصب بشدة لرأيي حتى لو كان خاطئا | | | |
| 14 | أجد سعادة في مضايقة والدي أمام أخواتي و إخواني | | | |
| 15 | أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب عليا فتحه | | | |
| 16 | أجد راحة في إفشاء أسراري لأصدقائي | | | |
| 17 | أحاول إخفاء إي شيء اعثر عليه بالفناء | | | |
| 18 | أحاول تخريب الممتلكات العامة و خاصة دورات المياه | | | |
| 19 | أشعر بسعادة عامرة عندما أرى الدم يسيل | | | |
| 20 | إذا تشاجرت مع شخص فإني ابصق في وجهه | | | |
| 21 | أستمتع برمي طباشير القسم من النافذة أو بتخبئته | | | |
| 22 | أميل إلىادعاء التدين بلباس كل مايرمز إلى الدين و غيره دون الالتزام بقواعد الدين | | | |
| 23 | أحاول الوقوف على أسرار الغير و فضح أمرهم | | | |
| 24 | أشعر بسعادة عندما اخذ كتب المتوسطة و لا أردها | | | |
| 25 | أحاول اللجوء إلى الغش في الامتحانات لأتمكن من النجاح | | | |
| 26 | أحس بلذة عندما ارفع صوت المذياع لمضايقة جيراني | | | |
| 27 | أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المتوسطة و الطرق العامة | | | |
| 28 | أجد رغبة في الهروب من البيت مدعيا ذهابي إلى المتوسطة أو درس خصوصي | | | |
| 29 | عندما ألعب الكرة مع زملائي أميل إلى الخشونة معهم رغبة مني في إيذائهم | | | |
| 30 | أجد متعة في وضع مواد لاصقة على أبواب الجيران لمذايقتهم و إعاقتهم عند فتح أبواب شققهم | | | |

**ملحق 02 : يمثل مرجع لتحديد حجم العينة**

جدول مورجان لتحديد حجم العينة .

**تحديد حجم العينة**

| حجم المجتمع | العينة | حجم المجتمع | العينة | حجم المجتمع | العينة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ١٠ | ٢٢٠ | ١٤٠ | ١٢٠٠ | ٢٩١ |
| ١٥ | ١٤ | ٢٣٠ | ١٤٤ | ١٣٠٠ | ٢٩٧ |
| ٢٠ | ١٩ | ٢٤٠ | ١٤٨ | ١٤٠٠ | ٣٠٢ |
| ٢٥ | ٢٤ | ٢٥٠ | ١٥٢ | ١٥٠٠ | ٣٠٦ |
| ٣٠ | ٢٨ | ٢٦٠ | ١٥٥ | ١٦٠٠ | ٣١٠ |
| ٣٥ | ٣٢ | ٢٧٠ | ١٥٩ | ١٧٠٠ | ٣١٣ |
| ٤٠ | ٣٦ | ٢٨٠ | ١٦٢ | ١٨٠٠ | ٣١٧ |
| ٤٥ | ٤٠ | ٢٩٠ | ١٦٥ | ١٩٠٠ | ٣٢٠ |
| ٥٠ | ٤٤ | ٣٠٠ | ١٦٩ | ٢٠٠٠ | ٣٢٢ |
| ٥٥ | ٤٨ | ٣٢٠ | ١٧٥ | ٢٢٠٠ | ٣٢٧ |
| ٦٠ | ٥٢ | ٣٤٠ | ١٨١ | ٢٤٠٠ | ٣٣١ |
| ٦٥ | ٥٦ | ٣٦٠ | ١٨٦ | ٢٦٠٠ | ٣٣٥ |
| ٧٠ | ٥٦ | ٣٨٠ | ١٩١ | ٢٨٠٠ | ٣٣٨ |
| ٧٥ | ٦٣ | ٤٠٠ | ١٩٦ | ٣٠٠٠ | ٣٤١ |
| ٨٠ | ٦٦ | ٤٢٠ | ٢٠١ | ٣٥٠٠ | ٣٤٦ |
| ٨٥ | ٧٠ | ٤٤٠ | ٢٠٥ | ٤٠٠٠ | ٣٥١ |
| ٩٠ | ٧٣ | ٤٦٠ | ٢١٠ | ٤٥٠٠ | ٣٥٤ |
| ٩٥ | ٧٦ | ٤٨٠ | ٢١٤ | ٥٠٠٠ | ٣٥٧ |
| ١٠٠ | ٨٠ | ٥٠٠ | ٢١٧ | ٦٠٠٠ | ٣٦١ |
| ١١٠ | ٨٦ | ٥٥٠ | ٢٢٦ | ٧٠٠٠ | ٣٦٤ |
| ١٢٠ | ٩٢ | ٦٠٠ | ٢٣٤ | ٨٠٠٠ | ٣٦٧ |
| ١٣٠ | ٩٧ | ٦٥٠ | ٢٤٢ | ٩٠٠٠ | ٣٦٨ |
| ١٤٠ | ١٠٣ | ٧٠٠ | ٢٤٨ | ١٠٠٠٠ | ٣٧٠ |
| ١٥٠ | ١٠٨ | ٧٥٠ | ٢٥٤ | ١٥٠٠٠ | ٣٧٥ |

**الملحق رقم (3): الدراسة الاستطلاعية**

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | MeanDifference | Std. ErrorDifference | Lower | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | 19,815 | ,000 | -7,665 | 18 | ,000 | -27,80000 | 3,62675 | -35,41952 | -20,18048 |
| | Equal variances not assumed | | | -7,665 | 9,323 | ,000 | -27,80000 | 3,62675 | -35,96111 | -19,63889 |

**حساب الصدق التمييزي:**

```
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

## T-Test

```
[DataSet1]
```

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | 1,00 | 10 | 32,1000 | 1,52388 | ,48189 |
| | 2,00 | 10 | 59,9000 | 11,36711 | 3,59459 |

```
DATASET ACTIVATE DataSet0.
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet2 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

## Reliabilit

```
[DataSet2]
```

## Scale: ALL VARIABLES

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00002
VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020
VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

## Reliability

## Scale: ALL VARIABLE

**حساب ثبات التجزئة النصفية:**

**Case ProcessingSummary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 138 | 99,3 |
| | Excluded[a] | 1 | ,7 |
| | Total | 139 | 100,0 |

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

**ReliabilityStatistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | ,902 |
| | | N of Items | 15[a] |
| | Part 2 | Value | ,899 |
| | | N of Items | 15[b] |
| | Total N of Items | | 30 |
| CorrelationBetweenForms | | | ,940 |
| Spearman-Brown Coefficient | EqualLength | | ,969 |
| | UnequalLength | | ,969 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | ,969 |

.

## Reliability

**حساب ثبات ألف كرومباخ**

## Scale: ALL VARIABLES

**Case ProcessingSummary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 138 | 99,3 |
| | Excluded[a] | 1 | ,7 |
| | Total | 139 | 100,0 |

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,950 | 30 |

**الدراسة الأساسية**

**Statistics**

sex

| | | |
|---|---|---|
| N | Valid | 139 |
| | Missing | 2 |

**sex**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 1,00 | 56 | 39,7 | 40,3 | 40,3 |
| | 2,00 | 83 | 58,9 | 59,7 | 100,0 |
| | Total | 139 | 98,6 | 100,0 | |
| Missing | System | 2 | 1,4 | | |
| Total | | 141 | 100,0 | | |

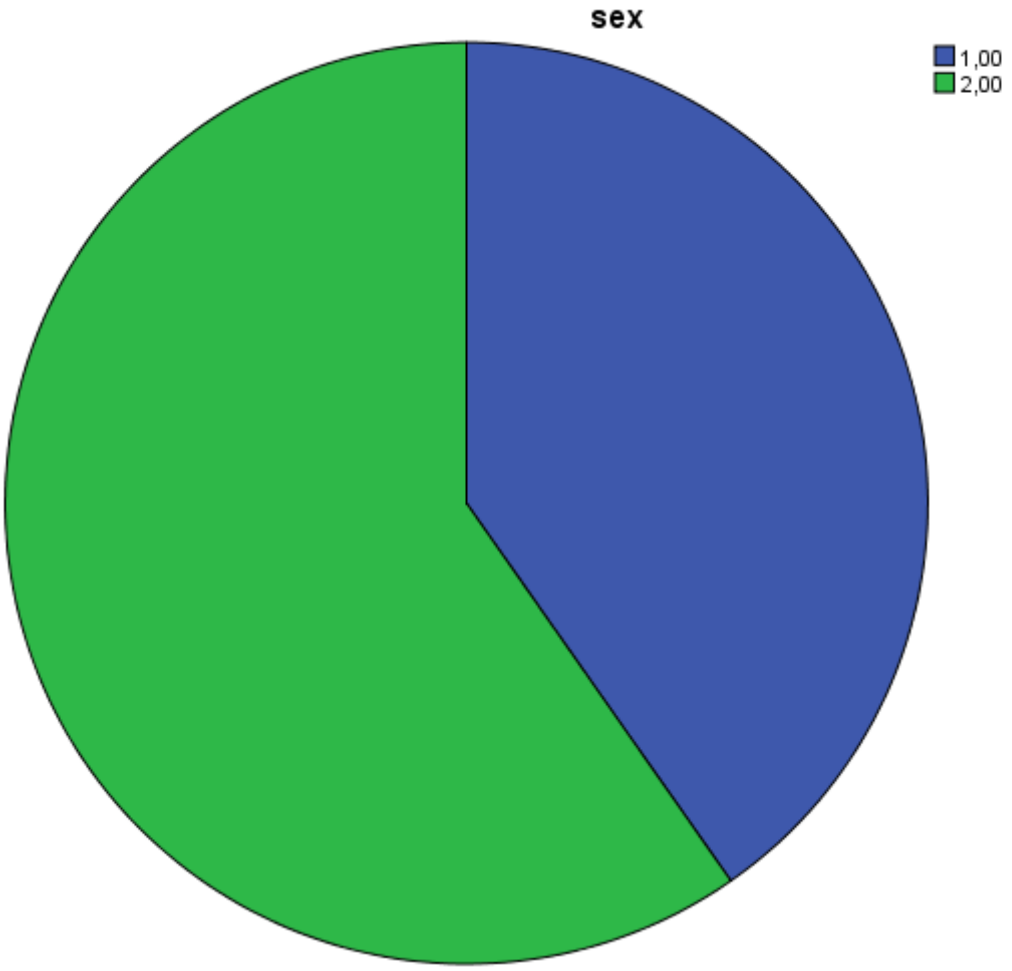


```
FREQUENCIES VARIABLES=age
  /HISTOGRAM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

# Frequencies

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 16-MAY-2024 18:12:00 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet2 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 141 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data. |
| Syntax | | FREQUENCIES VARIABLES=age /HISTOGRAM /ORDER=ANALYSIS. |
| Resources | Processor Time | 00:00:01,31 |
| | Elapsed Time | 00:00:01,45 |

**Statistics**

age

| | | |
|---|---|---|
| N | Valid | 139 |
| | Missing | 2 |

**age**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 1,00 | 107 | 75,9 | 77,0 | 77,0 |
| | 2,00 | 32 | 22,7 | 23,0 | 100,0 |
| | Total | 139 | 98,6 | 100,0 | |
| Missing | System | 2 | 1,4 | | |
| Total | | 141 | 100,0 | | |

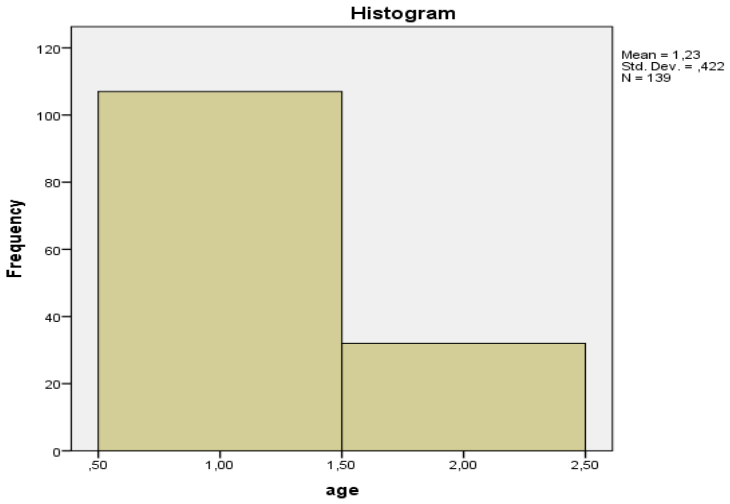


```
NEW FILE.
```

## T-Test

**حساب مستوى العنف المدرسي**

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| total | 139 | 39,8273 | 11,50547 | ,97588 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 0 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| total | 40,812 | 138 | ,000 | 39,82734 | 37,8977 | 41,7570 |

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

حساب مستوى التحصيل الدراسي

## T-Test

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| ntija | 139 | 12,3165 | 2,99767 | ,25426 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 0 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| ntija | 48,441 | 138 | ,000 | 12,31655 | 11,8138 | 12,8193 |

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=total ntija
```

## Correlations

حساب العلاقة الإرتباطية بمعامل بيرسون

**Correlations**

| | | total | ntija |
|---|---|---|---|
| total | Pearson Correlation | 1 | -,374** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 |
| | N | 139 | 139 |
| ntija | Pearson Correlation | -,374** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | |
| | N | 139 | 139 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
FREQUENCIES VARIABLES=sex
  /PIECHART FREQ
  /ORDER=ANALYSIS.
```